



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority

دليل مراجعة أداء المدارس



الإصدار الثاني: 2024

الفهرس

4	المقدمة
4	أ. مهارات القرن الحادي والعشرين كأساس للإطار العام لمراجعة أداء المدارس
6	ب. الإطار العام لمراجعة أداء المدارس
7	ج. أحكام الفاعلية العامة
8	مجالات الإطار العام لمراجعة أداء المدارس
10	1. إنجاز الطلبة الأكاديمي
10	1.1 مستويات الطلبة الأكاديمية
11	2.1 تقدّم الطلبة ومهارات تعلمهم
15	2. التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم
16	1.2 دمج الطلبة ورعايتهم
18	2.2 سلوك الطلبة
21	3. التعليم والتعلم والتقويم
22	1.3 توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
23	2.3 التقويم والدعم الأكاديمي
27	4. القيادة والإدارة والحوكمة
28	1.4 فاعلية القيادة، والتطوير المستمر
30	2.4 التطوير المهني للعاملين، ودعمهم
31	3.4 المرونة والابتكار
32	4.4 الحوكمة، ومساهمة أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية
36	إرشادات المراجعة
36	منهجية المراجعة
37	أنواع المراجعات
38	مراحل المراجعة الاعتيادية وإجراءاتها
41	بروتوكول حماية الطفل
42	مدونة قواعد السلوك للمراجعين

الفهرس

42	تعطيل / عدم استكمال عملية المراجعة
43	تفسيرات وشروخ لإجراءات رئيسة
43	ضمان جودة المراجعة
43	التظلمات
44	ملاحظة المواقف التعليمية
45	المناقشات
45	فحص أعمال الطلبة
45	إصدار الأحكام
46	التغذية الراجعة

المقدمة

تم إعداد الإطار العام لمراجعة أداء المدارس من قِبَل هيئة جودة التعليم والتدريب، وفقاً للمرسومين الملئيين رقم: (83) لسنة (2012)، و(74) لسنة (2016). يتضمن هذا الإطار عملية تقييم شاملة لأداء كل مدرسة، وجودة ما يُقدَّمُ مقابل مؤشرات واضحة. وتُظهِرُ إجراءات المراجعات الاستقلالية والموضوعية والشفافية، كما توفر نتائج هذه المراجعات نظرة ثاقبة حول أبرز جوانب القوة في كل مدرسة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وللإطار هَدَفٌ رئيسٌ مُتمثِّلٌ في ضمان توزيع فاعل للجهود والموارد اللازمة في كل مدرسة؛ من أجل تحسين الأداء العام كجزء من عملية التطوير الشامل.



مهارات القرن الحادي والعشرين كأساس للإطار العام لمراجعة أداء المدارس

تُشكِّلُ مهارات القرن الحادي والعشرين محور التركيز الرئيس في الإطار العام لمراجعة أداء المدارس، مع الاعتراف بالاحتياجات المتطورة للطلبة في عالم سريع التغير، كما هو موضح في الرسم التوضيحي (1). ويُقيِّمُ إطار المراجعة مدى نجاح المدارس في تعزيز هذه المهارات، وتعزيز نمو الطلبة، والقدرة على التكيف، والاستعداد لمواجهة التحديات واستثمار الفرص في القرن الحادي والعشرين، وفقاً للمهارات التالية:

1. التفكير الناقد وحل المشكلات: يطور الطلبة قدراتهم على تحليل الأدلة، واستنتاج العلاقات المنطقية بينها، واتخاذ قرارات مستنيرة؛ مما يُمكنهم من مواجهة التحديات في مختلف جوانب حياتهم.
2. التعاون والتواصل: يتعلم الطلبة كيفية التعاون مع أقرانهم، ومشاركة وجهات النظر والمشاركة في حوار بَنَاءٍ. وتُعَدُّ هذه المهارات ضرورية لتعزيز العمل الجماعي، وبناء العلاقات ومشاركة الأفكار والآراء بِشكْلِ فَعَّالٍ.
3. الإبداع والابتكار: يتم تشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي، وتوليد الأفكار الأصيلية، وتبني الابتكار؛ ويتعلمون التعامل مع المشكلات من زوايا مختلفة، وتحدي النمطية، وتطوير حلول فريدة، مع القدرة على التفكير خارج الصندوق.
4. المعرفة المعلوماتية: مع وفرة المعلومات المتاحة، يحتاج الطلبة إلى تطوير المهارات اللازمة لتحديد المعلومات وتقييمها واستخدامها بِشكْلِ فَعَّالٍ، كما يتعلمون كيفية تمييز المصادر الموثوقة، وتقييم التحيز، وتحليل البيانات بِشكْلِ ناقِدٍ لاتخاذ قرارات مستنيرة.

5. المعرفة الرقمية: يتعلم الطلبة التنقل في بيئات الإنترنت بمسئولية، وفهم السلامة والخصوصية الرقمية، كما أن محو الأمية الرقمية يُزَوِّدُ الطلبة بالقدرة على الاستفادة من التكنولوجيا بِشَكْلِ فَعَّالٍ للتعلم والإنتاجية، والمواطنة الرقمية والمسئولة.
6. الوعي العالمي والثقافي: يتعلم الطلبة احترام وتقدير التنوع الثقافي، وتعزيز التعاطف، وتطوير عقلية عالمية، متمسكة بثوابتها المحلية. ويُعَدُّ الوعي العالمي والثقافي الطلبة للانخراط في مجتمع مترابط عالميًا.
7. القدرة على التكيف والمرونة: يقوم الطلبة بتطوير عقلية نمائية، والتعامل مع التحديات كفرص للنمو، وتعلم إستراتيجيات التعامل مع الصعوبات، والاستجابة بفاعلية للظروف المتغيرة.
8. الذكاء العاطفي: يطور الطلبة الوعي الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية؛ وكُلِّها مهارات تدعم بيئة الفصل الدراسي الإيجابية، مع تعزيزها رعاية الطلبة والمرونة العاطفية.

التفكير الناقد وحل المشكلات



التعاون والتواصل



الإبداع والابتكار



المعرفة المعلوماتية



المعرفة الرقمية



الوعي العالمي والثقافي



القدرة على التكيف والمرونة



الذكاء العاطفي

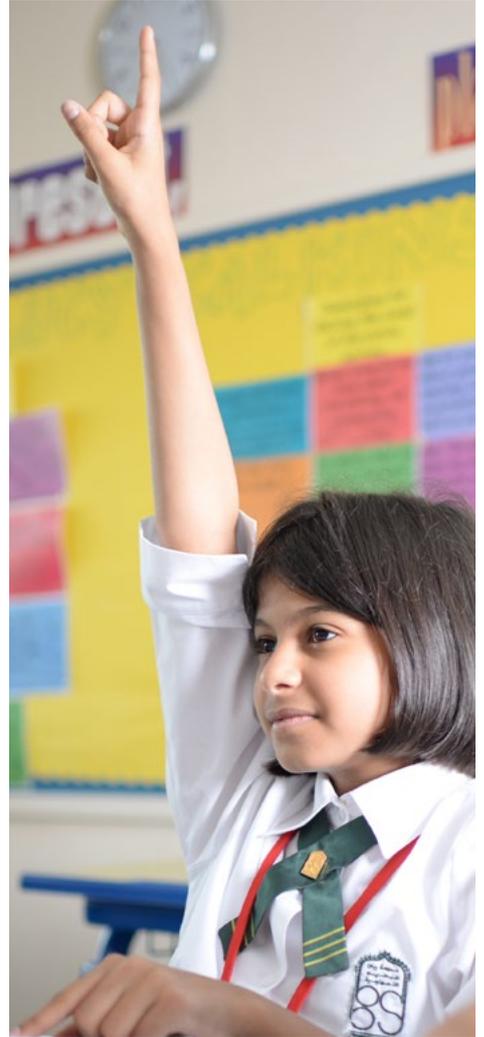


ب الإطار العام لمراجعة أداء المدارس

يحدد الإطار العام لمراجعة أداء المدارس متطلبات التقييم التي يجب استخدامها في مراجعة أداء جميع المدارس في مملكة البحرين، ويتناول المجالات الرئيسة والمعايير والمؤشرات ذات الصلة، والتي سيقوم المراجعون بتقييمها عند إصدار الأحكام؛ للوصول إلى حكم عام على فاعلية أداء المدرسة.

يركز الإطار العام لمراجعة أداء المدارس على توضيح المعايير التي سيتم الرجوع إليها من قِبَل كُلِّ من المراجع والمدرسة المقيّمة، بحيث يتم الاسترشاد بها أثناء العمل المدرسي؛ لقراءة الواقع، واستطلاع جوانب التركيز والتطوير المستقبلية. ويعتمد تصميم الإطار على تقييم الممارسات المدرسية الميدانية، وتغطية كافة جوانب العملية التربوية، والتي بمراعاتها يمكن للمدرسة أن تترقي بأدائها.

تعمل المبادئ الثلاثة للإطار العام لمراجعة أداء المدارس؛ وهي المساءلة الذكية، والتحسين المستمر، والنهج التشاركي، على تعزيز التقييم العادل والشامل للمدارس، وتعزيز ثقافة النمو المستمر والتعلم، وتشجيع التعاون والشراكة داخل مجتمعات التعلم. ويتم شرح هذه المبادئ أدناه، بحيث تهدف إلى إعطاء الأولوية لنجاح الطلبة، وتمكين المعلمين من التفوق في مهنتهم.



1. المساءلة الذكية هي منهج قائم على جمع وتحليل بيانات الطلبة لتحسين أداء المدرسة، حيث يتم استخدام هذه البيانات لتحديد المجالات التي يعاني فيها الطلبة، ومن ثم تطوير أساليب الدعم والمساندة. ويمكن للمساءلة الذكية أن تساعد المدارس على تحسين تحصيل الطلبة، وسد فجوة الإنجاز.

2. التحسين المستمر في المدرسة هو أسلوب منهجي لتحسين تعلم الطلبة، وهو عملية يتم فيها تحديد مجالات التحسين، وتنفيذ التغييرات المطلوبة، وتقييم تأثير تلك التغييرات؛ إذ تنظر للجودة على أنها عملية مستمرة.

3. يُعدُّ النهج التشاركي في المدارس، نموذجًا تعليميًا يؤكد على أهمية التعاون بين الطلبة والمعلمين وجميع الشركاء الآخرين، وهو نهجٌ ضروري لبناء ثقافة التحسين المستمر في المدارس؛ ويتضمن العمل مع جميع الشركاء في المجتمع المدرسي؛ لتحديد ومعالجة مجالات التحسين. يعتمد هذا النهج أيضًا على القناعة بأن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما ينخرطون بنشاط في تعلمهم، وعندما تُتاح لهم الفرصة لمشاركة أفكارهم والعمل مع الآخرين.

المؤشرات	المعايير	المجالات
توضح العناصر الأساسية التي سيركز عليها تقييم المعيار، ويُنَبِّئُ عليها حُكْمُهُ.	تُغْفَى بتفصيل نقاط التركيز في كل مجال، والتي يُنَبِّئُ عليها حُكْمُهُ.	تُمَثِّلُ جوانب العمل المدرسي الأساسية، والتي يُنَبِّئُ عليها حكم الفاعلية العامة.

جدول (1): هيكل الإطار العام لمراجعة أداء المدارس

وتوضح وثيقة الإطار العام لمراجعة أداء المدارس، الأحكام التي يتم التوصل إليها خلال عملية مراجعة أداء كل مدرسة، وفقاً لسياسات الهيئة وإجراءاتها، وبناءً على معايير المراجعة، ويُطلَبُ من المدارس اتِّباعُ الإطار نفسه، والأحكام في تقييمها الذاتي.

ج أحكام الفاعلية العامة

سيتم الحكم على الفاعلية العامة لأداء المدرسة - كما يوضح الجدول (2) - وفق مقياس مُكوَّنٍ من أربع درجات على النحو التالي:

الوصف	الحكم
المدرسة ممتازة في أغلب المجالات - بما في ذلك الإنجاز الأكاديمي - على الأقل حكم المجال المتبقي عن المستوى الجيد.	ممتاز
المدرسة جيدة في أغلب المجالات - بما في ذلك مجال الإنجاز الأكاديمي - وقد تكون فيها بعض المجالات بالمستوى الممتاز، ولا يوجد فيها مجال بمستوى أقل من المرضي.	جيد
المدرسة مُرْضِيَّةٌ في أغلب المجالات، وقد تكون بعض المجالات أعلى من ذلك، مع عدم وجود أيِّ مجالٍ بمستوى غير ملائم.	مرضٍ
لدى المدرسة مجال أو أكثر بمستوى غير ملائم، وهناك حاجة واضحة إلى التطوير.	غير ملائم

جدول (2): أحكام الفاعلية العامة

الكلمات النسبية المستخدمة في مقابل التقديرات

تُعدُّ تفسيرات الكلمات المستخدمة فيما يتعلق بالأحكام المختلفة لإطار المراجعة المدرسية؛ ضرورة لضمان الاتساق والشفافية في عملية التقييم. يقدم الجدول (3) نظرة عامة مختصرة على بعض المصطلحات الرئيسية المعنية، ويشرح كيف يمكن تفسيرها بطريقة عادلة ومنصفة أثناء إعداد التقارير عن المراجعة، أو أثناء التواصل والمناقشات مع المدارس.

التقدير	الكلمات المستخدمة	الدلالة
ممتاز	الجميع	تدل على الشمول والتمام
	الجميع تقريبًا	تدل على وشك بلوغ الشمول والتمام
	الغالبية العظمى / الأغلبية العظمى / يتجاوز التوقعات بكثير	تدل على الكثرة والشيوع، وتزيد عن معظم
جيد	معظم / فاعل / إيجابي / يتجاوز التوقعات	تدل على الكثرة بما يجاوز حد الأغلب
مرضٍ	أغلب / مناسب / ملائم / متفاوت / كالمتوقع / يفوق التوقعات	تدل على تجاوز الحد المتوسط
غير ملائم	قليل / أقلية / بعض / دون المتوقع	تدل على ما دون المتوسط
	محدود	تدل على ما هو أدنى من قليل
	محدود جدًا	تدل على الندرة، والقلّة الشديدة
	معدوم (لا يوجد)	تدل على انعدام الشيء

جدول (3): الكلمات النسبية المستخدمة في مقابل التقديرات

مجالات الإطار العام لمراجعة أداء المدارس

يتكون الإطار العام لمراجعة أداء المدارس من أربعة مجالات رئيسية: «إنجاز الطلبة الأكاديمي»، و «التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم»، و «التعليم والتعلم، والتقويم»، و «القيادة والإدارة، والحوكمة»، كما هو موضح في الرسم التوضيحي (2).



إنجاز الطلبة الأكاديمي



1 إنجاز الطلبة الأكاديمي

يُغنى هذا المجال بالمستويات الأكاديمية التي يحققها الطلبة وتقدّمهم، وتنمية مهارات التعلم لديهم. ويتم قياس الإنجاز الأكاديمي من خلال أداء الطلبة في الامتحانات، والتقدم الذي يُحرزونه مع مرور الوقت فيها، وفي المواقف التعليمية المختلفة، والأعمال والمهام الموكلة إليهم، مع التركيز على قدرة الطلبة على تنمية مهارات التعلم الضرورية لديهم، والتي تشمل: التعلم الذاتي، والتحليل الناقد، وتطبيق المعارف في المواقف الحياتية المختلفة، والتمكن التكنولوجي، وحل المشكلات، والتعلم الإلكتروني. ويوضح الجدول (4) المعيارين والمؤشرين الخاصين بالمجال كالتالي:

المؤشر	المعيار
1. يحقق الطلبة إنجازاً يتماشى والمرحلة الدراسية، ويُظهرون تقدماً في اختبارات وامتحانات المواد الأساسية على المستوى الداخلي، والوطني، والدولي (إن وجدت).	مستويات الطلبة الأكاديمية
1. يُظهر الطلبة تقدماً في تعلمهم، واكتسابهم مهارات التعلم مع مرور الوقت، خلال الدروس والأعمال والمهام الموكلة إليهم، وفقاً للكفايات التعليمية المحددة.	تقدّم الطلبة ومهارات تعلمهم

جدول (4): مجال إنجاز الطلبة الأكاديمي

سيتم الحكم على مجال "إنجاز الطلبة الأكاديمي"؛ بالوقوف على مدى جودة المعيارين التاليين:

1 1 مستويات الطلبة الأكاديمية

تُمثّل مستويات الطلبة الأكاديمية التوقعات لما يجب أن يعرفوه، ويكونوا قادرين على القيام به في المواد الأساسية والتخصصية في كل مستوى دراسي؛ وهي معيار رئيس في تقييم تحصيل الطلبة، ويُستخدّم كمؤشر لتحديد إذا ما كان الطلبة يُحرزون تقدماً كافياً في تعلمهم، وإذا ما كانت المدرسة تُقدّم تعليماً فعّالاً. ويتم قياس مستويات الطلبة الأكاديمية - في المقام الأول - من خلال أدائهم في التقييمات التكوينية، والاختبارات والامتحانات على مستويات مختلفة، بما في ذلك الداخلية والوطنية والدولية. كما يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشر التالي:

المستويات الأكاديمية: يحقق الطلبة إنجازاً يتماشى والمرحلة الدراسية، ويُظهرون تقدماً في اختبارات وامتحانات المواد الأساسية على المستوى الداخلي، والوطني، والدولي، إن وجدت.

1.1 1

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. تتبّع أداء الطلبة في الاختبارات الداخلية، والامتحانات الخارجية، مثل: الامتحانات الوزارية، والوطنية، والدولية، إن وجدت.
- ب. تقديم تقويمات رصينة أصيلة، تتناسب وكفايات المنهج المقر.
- ج. تتبّع أداء أفواج الطلبة عبر السنوات.
- د. تتبّع أداء الطلبة وفقاً للجنس - أولاداً وبناتٍ - لدى المدارس التي تتبّع نُظْم التعليم المختلفة.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تحليل نتائج الاختبارات، والتقويمات، والامتحانات على اختلاف أنواعها.
2. تتبّع نتائج أفواج الطلبة لآخر ثلاث سنوات.
3. تدقيق عينات من الاختبارات المدرسية، وأعمال الطلبة الإلكترونية والكتابية ضمن التقويمات التكوينية.
4. مقارنة نسب النجاح والإتقان، واحتساب مدى التوافق فيما بينها، وفق المواد الأساسية والمراحل التعليمية المختلفة.
5. المناقشة والحوار مع الطلبة؛ للتحقق من فهمهم وتعلمهم كما هو مطلوب.



2 1 تَقَدُّمُ الطلّبة ومهارات تعلمهم

التقدم في الدروس هو مُحدّد آخر مهم لقياس مهارات الطلبة ونموهم الأكاديمي، مع التركيز الأساسي على قدراتهم، وإظهارهم التطور في تعلمهم وأدائهم الأكاديمي مع مرور الوقت في المواقف التعليمية المختلفة، والمهام والأعمال الموكلة إليهم. كما تُشير مهارات تعلم الطلبة إلى قدرتهم على تعلم وتطبيق المهارات الضرورية في منهجهم الدراسي. ومن هذه المهارات تَمَكُّنهم من التعلم الذاتي، والتحليل الناقد، وتطبيق المعارف المكتسبة في مواقف الحياة المختلفة، والتمكن التكنولوجي، والمهارات الأخرى الداعمة للتعلم، مثل: حل المشكلات.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشر التالي:

التقدم في الدروس ومهارات التعلم: يُظهِرُ الطلبة تقدماً في تعلمهم واكتسابهم مهارات التعلم مع مرور الوقت خلال الدروس، والأعمال، والمهام الموكلة إليهم، وفقاً للكفايات التعليمية المحددة.

أمثلة على الممارسات المدرسية:

أ. ارتفاع مستويات الطلبة، في المعارف، والمفاهيم، والمهارات، في الدروس والمهام التعليمية، بما في ذلك أعمالهم الكتابية والإلكترونية، وأنواع التقويم الأخرى في مختلف المواد، وخاصة في المواد الأساسية: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والمواد التخصصية، حسب تَشَعُّبِ المسارات التعليمية.

ب. اكتساب الطلبة المهارات اللغوية، والحسابية، والعلمية التي تتناسب مع كفايات المنهج والمرحلة العمرية، مثل: القدرة على استخدام اللغة بِشَكْلِ فاعِلٍ، والقدرة على استخدام اللغة العربية كلغة أم؛ لإثراء الإبداع الفكري والإنتاج العلمي، والقدرة على إجراء البحوث والدراسات العلمية، واستخدام الرياضيات الذهنية، وحل المشكلات، ومهارات التقدير والتقريب.

ج. تحقيق الطلبة التقدم في اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات في الدروس، والأعمال الإلكترونية والكتابية، والواجبات المنزلية، والمهام المختلفة.

د. قدرة الطلبة على التعلم ذاتياً، والتفكير الناقد، ونقل مهارات التعلم والمعارف المكتسبة عبر المواد إلى مواقف الحياة الواقعية، وإتقانهم المهارات الداعمة للتعلم، مثل: توظيف المهارات التكنولوجية، وجمع المعلومات، وقراءة الجداول البيانية، ورسم الخرائط وقراءتها، وحل المشكلات، وكتابة البحوث، وإعداد السِّير الذاتية، واستخدام القواميس.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تحليل اكتساب الطلبة المعارف، والمفاهيم، والمهارات الأساسية خلال دروس المواد الأساسية والتخصصية.
2. التدقيق في أعمال الطلبة الإلكترونية والمكتوبة، وملفات أعمالهم وإنجازاتهم الفردية والجماعية.
3. مقارنة مستويات الطلبة في الدروس وفي أعمالهم الإلكترونية والكتابية، وغيرها من المهام المطلوبة ضمن المنهج الدراسي المُطَبَّق، وبما يتناسب مع مختلف المراحل العمرية.
4. المناقشة والحوار مع مختلف الطلبة؛ للتحقق من تعلمهم وتطورهم كما هو مطلوب.
5. الملاحظة المباشرة لاكتساب الطلبة للمهارات الداعمة للتعلم، في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية.
6. إجراء المقابلات مع الطلبة شخصياً وافترضياً، سواء بِشَكْلِ جماعي أو فردي، وتحليلها.



سيتم الحكم على المجال وفق مقياس مُكوّنٍ من 4 درجات، على النحو المبين في جدول (5):

الوصف	الحكم
يتجاوز الطلبة توقعات التعلم، ويُخزِرُ أغلبهم تقدماً كبيراً في تعلمهم مع مرور الوقت، كما أنّ لديهم مهارات تعلم متميزة.	ممتاز
يتجاوز معظم الطلبة توقعات التعلم، ويُخزِرُ أغلبهم تقدماً إيجابياً في تعلمهم مع مرور الوقت، كما أنّ لديهم مهارات تعلم تتجاوز التوقعات.	جيد
يُفي مستوى الطلبة بتوقعات التعلم، ويحقق أغلبهم تقدماً مناسباً في تعلمهم مع مرور الوقت، وقد يحتاجون إلى بعض الدعم؛ لتطوير مهارات تعلمهم.	مرضي
أغلب الطلبة لا يستوفون معظم توقعات التعلم، ولا يحققون تقدماً كافياً في تعلمهم مع مرور الوقت، ولا يُظهرُونَ مهارات تعلم مناسبة.	غير ملائم

جدول (5): مقياس الحكم على مجال إنجاز الطلبة الأكاديمي

التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم



2 التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

التطور الشخصي، والرعاية، والشعور بالانتماء؛ تُشكّل جوانب مهمة من حياة الطلبة في المدرسة. وترتبط هذه الجوانب بسلوكهم، وانضباطهم، واندماجهم، وإنصافهم. كما يتم تعزيز رعاية الطلبة وشعورهم بالانتماء، من خلال بيئة تعليمية داعمة وشاملة؛ هذا الشعور بالتقدير لا يعزز رعايتهم النفسية فحسب، بل يؤثر أيضًا في سلوكهم؛ مما يؤدي إلى تحسن الانضباط والإنجاز لديهم، فضلًا عن ذلك، فإن دمج وإنصاف جميع الطلبة أمرٌ بالغ الأهمية، وهذا يتطلب بيئة تعليمية يحصل فيها كل طالب - بصرف النظر عن خلفيته الاجتماعية، أو الثقافية، أو الشخصية - على فرص متساوية في التعلم. وكذلك، فإن دمج الطلبة وإنصافهم يسهمان أيضًا في تعزيز سلوكهم الإيجابي، حيث يشعر الطلبة بالمساواة، وبأنهم مفهومون وفي محل تقدير. لذلك، فإن المدارس تؤدي دورًا محوريًا في تشكيل التطور الشخصي للطلاب، ورعايته من خلال تنفيذ السياسات التي تغذي شعوره بالانتماء، والانضباط، والانسجام، والإنصاف. ويبين الجدول (6) للمعيارين والمؤشرات الخاصة بالمجال كالتالي:



المؤشر	المعيار
<ol style="list-style-type: none"> 1. تزويد الطلبة على اختلاف قدراتهم واحتياجاتهم بفرص عادلة؛ لتنمية شغفهم، ومواهبهم، واهتماماتهم المتنوعة. 2. يُظهرُ الطلبة الثقة بالنفس، والقدرة على استثمار الفرص، والقيادة والمبادرة. 	دمج الطلبة ورعايتهم
<ol style="list-style-type: none"> 1. يتحلى الطلبة بالقيم الإسلامية وقيم المواطنة، ويُظهرون السلوك الإيجابي، ومهارات الانضباط الذاتي. 2. يتم تطبيق سياسات الانضباط على مستوى المدرسة باستمرار وبشكلٍ عادلٍ، ويستخدم منتسبو المدرسة الممارسات العلاجية؛ لمعالجة سلوك الطلبة، وتعزيز العلاقات الإيجابية بينهم، وبين كافة منتسبي المدرسة. 	سلوك الطلبة

جدول (6): مجال التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم



يتم الحكم على مجال "التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم" من خلال جودة المعيارين التاليين:

2 1 دمج الطلبة ورعايتهم

بالنفس، والمهارات القيادية، واستثمار الفرص؛ لتنمية سماتهم الشخصية الإيجابية؛ وهذا يُزوّد الطلبة بالمهارات الأساسية اللازمة للنجاح خارج المجال الأكاديمي، وإعدادهم لمواجهة تحديات العالم الحقيقي. كما تعمل نُظُم دعم التطور الشخصي داخل المدارس، وتوفير الموارد، والمساعدة المُقدّمة من المختصين فيها، فضلاً عن وضوح سياسات وممارسات المدرسة، وتمثيلها لاحتياجات الطلبة المتنوعة؛ على ضمان الرعاية النفسية والمادية للطلبة، وتساهم في دعم تجربتهم المدرسية، وتعزيز شعورهم بالانتماء، وبالتالي تعزيز رعايتهم وتحصيلهم التعليمي بصورة أكبر.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرين التاليين التالية:

تُجسّد مظاهر الإنصاف والدمج في التعليم، المبدأ الذي ينص على أن جميع الطلبة - بصرف النظر عن ظروفهم الفردية أو اختلافاتهم - تُتاح لهم الفرص العادلة للمشاركة الكاملة في العملية التعليمية، والاستفادة منها بالتساوي. كما تُشكّل رعاية الطلبة، وتعزيز شعورهم بالانتماء في المدرسة؛ سمات التطور الشخصي الشامل لديهم، حيث يُعدّ توفير فرص التنمية التي تستهدف تعزيز مواهبهم واهتماماتهم وشغفهم من الأمور الأساسية فيه، وتتجلى هذه الفرص - في كثير من الأحيان - من خلال الأنشطة اللاصفية، والتعلم القائم على المشروعات، أو الخطط الفردية، كما تشجع الفضول الفكري، والإبداع، والتحفيز المستمر، إضافة إلى دعم استقلالية الطلبة ومهارات القيادة لديهم، والتي تأتي بالقدر نفسه من الأهمية؛ كل ذلك يخلُص إلى إثراء تجربة التعلم الشامل لديهم. ويجب على المدارس تهيئة بيئة تشجع الطلبة على إبراز الثقة

فرص التطوير: تزويد الطلبة على اختلاف قدراتهم بفرص عادلة؛ لتنمية شغفهم، ومواهبهم، واهتماماتهم المتنوعة.

2 1.1

التعلم والقيادة باستقلالية: يُظهرُ الطلبة الثقة بالنفس، والقدرة على استثمار الفرص، والقيادة والمبادرة.

2 2.1

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. إثراء المدرسة للمنهج، في مختلف الفصول الدراسية، عبر الأنشطة اللاصفية، بما في ذلك الرحلات الميدانية؛ لتلبية احتياجات الطلبة المختلفة، وتنمية مواهبهم واهتماماتهم المتنوعة.
- ب. توفير المدرسة برامج وأنشطة تعريفية وانتقالية؛ لتهيئة الطلبة عند التحاقهم بالمدرسة، ولإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم أو التوظيف.
- ج. قدرة الطلبة على العمل بثقة وبشكلٍ مُستقلٍّ؛ لتحديد مشكلات الحياة الواقعية، والقيادة في المواقف كأفراد قادرين على اتخاذ القرارات وتبريرها، وإتاحة الفرص المتنوعة لهم لذلك.
- د. مبادرة الطلبة لتقديم أفكار ريادية، وتطويرها إلى مشروعات مبتكرة، مع إظهار التفاني في العمل، والحفاظ على الجودة العالية فيه.
- هـ. تقديم المدرسة دعمًا إيجابيًا للطلبة في المواقف المختلفة، بما يشمل رعايتهم نفسيًا وماديًا، من خلال دعم المختصين، وتبني سياسة الباب المفتوح، وتوفير قنوات للتواصل.
- و. توفير المدرسة بيئة حاضنة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يشمل الطلبة ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة، ويتضمن ذلك المرافق التي يمكن الوصول إليها، وتعديل المنهج الدراسي وطرائق التدريس التي تتناسب واحتياجاتهم، مع امتلاك المدرسة آلية واضحة ودقيقة للتعرف عليهم، وتشخيصهم، وتقديم الدعم اللازم لهم.
- ز. امتلاك المدرسة نظامًا قويًا، يشمل توفيرها تدريبًا شاملاً وفعالًا لمعلميها ومنتسبيها المختصين والمعنيين بالتعامل مع فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يضمن تَبَعُّقَ تَقَدُّمِهِم اجتماعيًا ونفسيًا وسلوكيًا، ودمجهم في الحياة المدرسية.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تقييم اتساع الخدمات والبرامج، وموارد الدعم الشخصي المُقدَّمة للطلبة من مختلف الفئات؛ وتنوعها، وفعاليتها، وانتظامها.
2. التدقيق في الأعمال الكتابية، والملفات، والإنجازات؛ لفئات الطلبة المختلفة.
3. متابعة مشاركة الطلبة في الأنشطة والبرامج المدرسية، داخل الدروس وخارجها، مع التركيز على فرص المشاركة، ونوعيتها، وتنوعها، وجودتها.
4. تقييم الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعزز الثقة والمبادرة والابتكار، وفرص تَوَلِّي الطلبة الأدوار القيادية.
5. الحوار مع الطلبة وأولياء الأمور، ومختلف التربويين المختصين والإداريين والفنيين في المدرسة، شخصيًا أو افتراضيًا، جماعيًا أو فرديًا.
6. تحليل النُظُم الخاصة بالتعرف على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشخيصهم، ومتابعة جميع الأنشطة والمهام التعليمية، ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم.
7. تحليل جودة توفير المدرسة للموارد المادية التي تدعم الطلبة ذوي الإعاقة، وتتناسب واحتياجاتهم المختلفة.

2 سلوك الطلبة

من خلال مفهوم المواطنة المسئولة، يظهر التزام الطلبة القيم الإسلامية ومبادئ المواطنة، كجزء لا يتجزأ من تعزيز سلوكهم الإيجابي، وتطوير مهارات التنظيم الذاتي لديهم. إن التركيز على تعزيز هذه القيم، لا يساهم فقط في نمو الفرد، ولكن أيضًا يغذي الشعور بالمسئولية، واحترام الأعراف المجتمعية. ومن ناحية أخرى، تُعدّ السياسات الإرشادية البنّاءة في المدارس أمرًا بالغ الأهمية. وتضمن سياسة الانضباط المطبقة باستمرار على مستوى المدرسة الإنصاف، وتوفير بيئة منظمة داعمة للتعلم. وُجِدَ بالذکر، أن هذه الممارسات تهدف إلى معالجة سلوك الطلبة، وتوفير فرص للتعلم، وتعزيز العلاقات الإيجابية بينهم. مثل هذا النهج يدعم جوهر السياسات الإرشادية البنّاءة، والذي يركز على معالجة المشكلات، وإعادة بناء العلاقات، وإعادة دمج الطلبة في المجتمع، بدلًا من عزهم أو إطلاق الأحكام عليهم.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرين التاليين:

المواطنة المسئولة: يتحلّى الطلبة بالقيم الإسلامية ومبادئ المواطنة، ويُظهرُونَ السلوك الإيجابي، ومهارات الانضباط الذاتي.

2 1.2

السياسات الإرشادية البنّاءة: يتم تطبيق سياسات الانضباط على مستوى المدرسة باستمرار وبشكلٍ عادلٍ، ويستخدم منتسبو المدرسة الممارسات العلاجية؛ لمعالجة سلوك الطلبة، وتعزيز العلاقات الإيجابية بينهم، وبين كافة منتسبي المدرسة.

2 2.2

أمثلة على الممارسات المدرسية:

أ. رفع وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم ومسئولياتهم، وفهمهم الكامل لإجراءات المدرسة فيما يتعلق بـ "بروتوكول حماية الطفل".

ب. إظهار الطلبة سلوكًا إيجابيًا، وانضباطًا ذاتيًا، وتحملًا واضحًا لمسئولية تعلمهم، بما في ذلك الالتزام بالمواعيد والحضور.

ج. شعور الطلبة بالسلامة الجسدية، والأمن النفسي داخل المدرسة.

د. إظهار الطلبة الوعي بتراث البحرين ومبادئ المواطنة المحلية والعالمية والقيم الإسلامية، وكذلك التسامح والقبول تجاه بعضهم بعضًا.

هـ. تعامل الطلبة مع المسؤولية الاجتماعية في الحياة المدرسية والمجتمع، مثل: المساهمة في الأعمال التطوعية، والتوعية بالقضايا الاجتماعية والعالمية، مع التفاعل والعمل والتواصل معًا بشكلٍ فعّالٍ.

و. وضوح سياسة المدرسة وممارستها؛ لحل أيّ مشكلات سلوكية تحدث بين الطلبة أنفسهم أو بينهم وبين أعضاء المدرسة، والحد منها، مثل: العقاب البدني، والتحرش، والتنمر المباشر أو الإلكتروني، والاستغلال، وسوء المعاملة بأشكالها المختلفة، مع ضمان خصوصية المعلومات وسريتها، وتنفيذ المعالجات بشكلٍ عادلٍ ومُنسّقٍ.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

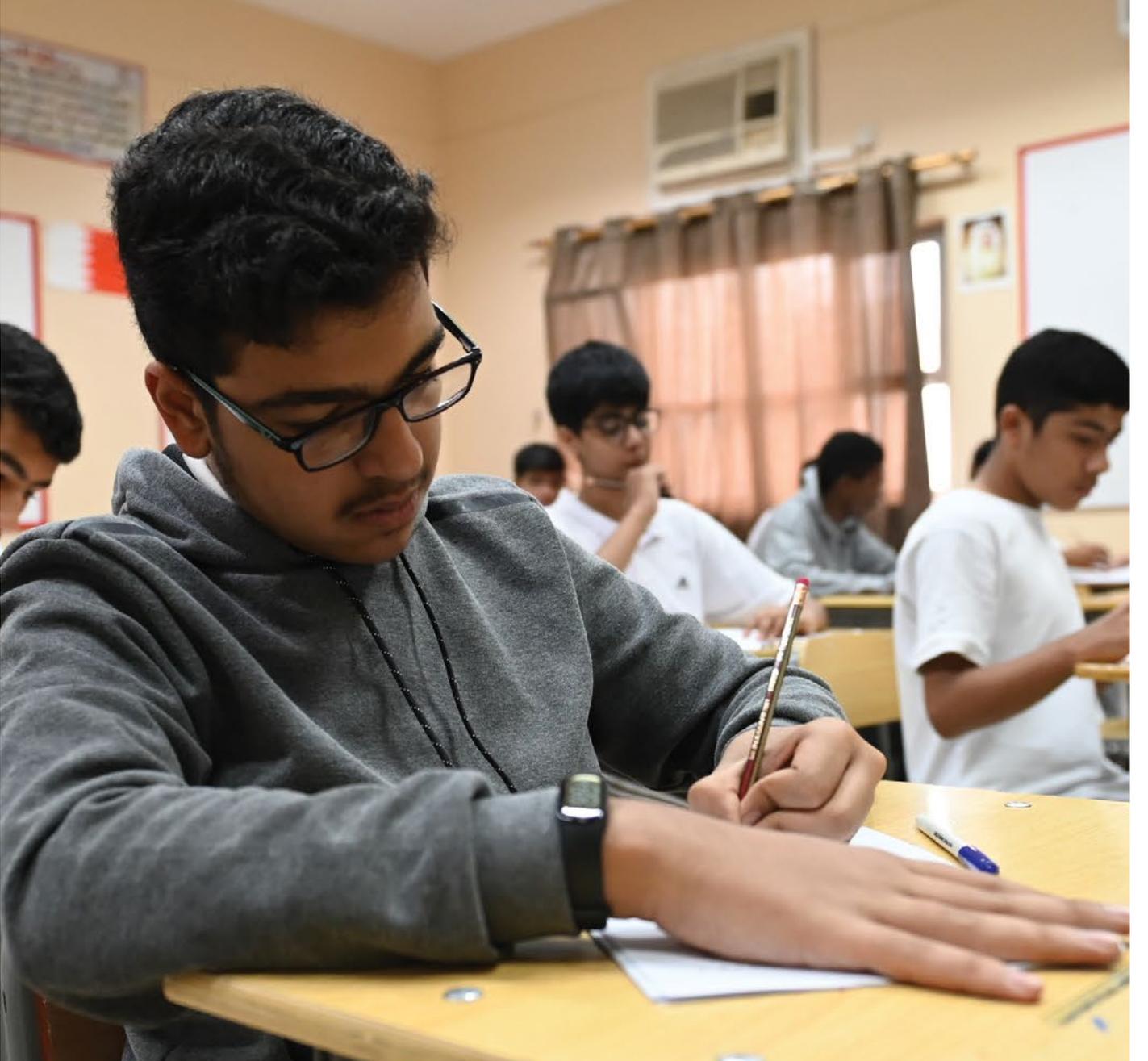
1. تحليل مقابلات الطلبة الشخصية والافتراضية، سواء بشكل فردي أو جماعي، والاستبانات الخاصة بهم.
2. مقابلة الاختصاصيين، والمرشدين الاجتماعيين، والمشرفين الإداريين.
3. تقييم السياسات والإجراءات المطبقة التي تتعامل مع التحرش، وسوء السلوك، والتنمر المباشر والإلكتروني.
4. تحليل المعلومات من مقابلات واستبانات أولياء الأمور والمعلمين.
5. ملاحظة التواصل اللفظي والجسدي بين الطلبة، وسلوكهم في المواقف المختلفة، سواء داخل الدروس أو خارجها.
6. تقييم مشاركة الطلبة في البرامج والمناسبات والمشروعات الصحية والبيئية، والتطوعية الداخلية والخارجية.
7. تحليل وثائق وسجلات الحضور، ودراسات الحالات، والسياسات الخاصة بالتعامل مع المشكلات ومعالجتها.
8. مراجعة الإجراءات التي تتخذها المدرسة؛ لمعالجة المخالفات والممارسات غير التربوية والحّد منها، سواء من قبل أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية أو الطلبة.

سيتم الحكم على المجال من خلال مقياس من أربع درجات، على النحو المبين في الجدول (7):

الحكم	الوصف
ممتاز	يتم تزويد الطلبة بمجموعة واسعة من الفرص؛ لتنمية مواهبهم واهتماماتهم وشغفهم. الغالبية العظمى من الطلبة واثقون من أنفسهم، ومنضبون ذاتياً، وقادرون على العمل بشكل مستقل، وكجزء من فريق. وكذلك يتبع الطلبة باستمرار سياسات انضباط مدرسية عادلة وحازمة، ويظهرون قدراتهم المختلفة في جميع الأوقات في بيئة داعمة. كما يستفيد جميع الطلبة من الخدمات التي تقدمها المدرسة، وفقاً للدعم المتميز والتواصل المُقدّم لهم.
جيد	يتم تزويد الطلبة بفرص متنوعة؛ لتنمية مواهبهم واهتماماتهم وشغفهم. بشكل عام، معظم الطلبة واثقون من أنفسهم، ومنضبون ذاتياً، وقادرون على العمل بشكل مستقل وكجزء من فريق. كما يتبع معظم الطلبة سياسات انضباط مدرسية فاعلة مع وجود جوانب محدودة للتطوير، ويظهرون قدراتهم المختلفة من خلال الفرص المتاحة. ويستفيد معظم الطلبة من الخدمات التي تقدمها المدرسة، مع توفر الدعم بصورة فاعلة.
مرضي	يتم تزويد الطلبة بفرص كافية؛ لتنمية مواهبهم واهتماماتهم وشغفهم. كما أنّ بعض الطلبة ليسوا موجهين ذاتياً، وقد يحتاجون إلى مزيد من الدعم للعمل بشكل مستقل، وكجزء من فريق. يتبع أغلب الطلبة سياسات انضباط مدرسية مناسبة مع وجود جوانب للتحسين، ويظهرون قدراتهم المختلفة من خلال الفرص المتفاوتة التي توفرها المدرسة. وكذلك يستفيد أغلب الطلبة من الخدمات التي تقدمها المدرسة، مع وجود إمكانية لتحسين الدعم المُقدّم.
غير ملائم	يتم تزويد الطلبة بفرص قليلة؛ لتنمية مواهبهم واهتماماتهم وشغفهم، أو قد تكون الفرص معدومة. أغلب الطلبة غير واثقين بأنفسهم وغير منضبطين ذاتياً، ويحتاجون إلى مستوى عالٍ من الدعم للعمل بشكل مستقل، وكجزء من فريق. لا يتبع أغلب الطلبة سياسات الانضباط المدرسية، والتي قد تكون غير مطبقة أو أحياناً غير موجودة، وكذلك يُظهر قلة من الطلبة قدراتهم المختلفة؛ نظراً لعدم كفاية الفرص المُوفّرة من المدرسة، كما لا يستفيد أغلبهم من الخدمات التي تقدمها المدرسة في ظل ضعف الدعم المُقدّم لهم، وعدم وضوح الإجراءات المدرسية.

جدول (7): مقياس الحكم على مجال التطور الشخصي للطلبة، ورعايتهم

التعليم والتعلم والتقويم



الفريدة لكل طالب، ويضمن هذا النهج أن تكون التغذية الراجعة أداة للطالب؛ للتعرف على نقاط قوته، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين لديه. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يشارك الطلبة باندماج في مختلف إجراءات التعلم؛ مما يساهم في تكوين بيئة تعليمية أكثر إنتاجية ومخرجات أفضل. يوفر الدعم الأكاديمي نهجًا شاملًا قائمًا على البيانات؛ لتحديد مدى تعلم الطلبة، واكتشاف فجوات الإنجاز الأكاديمي لديهم، وتعديل أنشطة المنهج الدراسي؛ لمراعاة الطلبة بفتاتهم المختلفة. ويشمل ذلك التعرف على احتياجاتهم الأكاديمية، ومتابعة تقدّمهم بين المجموعات المختلفة، وتنفيذ مبادرات الدعم الأكاديمي.

ويوضح الجدول (8) المعيارين والمؤشرات الخاصة بالمجال كالتالي:

يستخدم المعلمون مجموعة من إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ لتحفيز الطلبة على التعلم، ومنها التعلم التعاوني، حيث يتعلم الطلبة من خلال المشروعات الفردية والجماعية، والتعلم القائم على البحث والتقصي، والتي تطور فيها الطلبة مهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد لديهم. يوظف المعلمون التكنولوجيا والموارد التعليمية بمهارة؛ مما يعزز تجربة التعلم، ويسهل مشاركة الطلبة، ويحفزهم على الاندماج في أنشطة التعلم. ويُعدُّ تشكيل بيئة صافية شاملة وآمنة ومبنيّة على الاحترام أمرًا محوريًا؛ لضمان الإنتاجية في التعليم. ويعزز هذا الجو الإيجابي الاحترام، ويشجع على المشاركة ويدعم التنوع؛ مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج الطلبة. يتم استخدام مجموعة متنوعة من طرائق التقييم، مثل: مهام التعلم، والملف الشخصي، والتقييم الذاتي؛ لتقييم تعلم الطلبة، وتستند هذه التقييمات إلى كفايات المنهج الدراسي، وتهدف إلى تحدي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. كما يقدم المعلمون ملاحظات بناءة في الوقت المناسب؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية

المؤشر	المعيار
<p>1. يشكل المعلمون بيئة صافية آمنة وإيجابية، تعزز الاحترام، وتشمل فئات الطلبة المختلفة؛ لضمان إنتاجية التعلم.</p> <p>2. يوظف المعلمون مجموعة فاعلة ومتنوعة من إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ لضمان مشاركة الطلبة وتحفيزهم.</p> <p>3. يوظف المعلمون التكنولوجيا وموارد التعلم بشكلٍ فعّال.</p>	<p>توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة</p>
<p>1. يوظف المعلمون مجموعة متنوعة من أساليب التقييم؛ لقياس تعلم الطلبة.</p> <p>2. يتماشى التقييم وكفايات المنهج الدراسي، ويتحدى مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.</p> <p>3. يقدم المعلمون تغذية راجعة بناءة في الوقت المناسب؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة.</p> <p>4. تستخدم المدرسة البيانات؛ لتحديد فجوات الإنجاز، وتوظيف المنهج الدراسي؛ لتلبية احتياجات جميع الطلبة، من خلال التدخل الواعي والمنظم والدعم الأكاديمي.</p>	<p>التقييم والدعم الأكاديمي</p>

يتم الحكم على مجال "التعليم والتعلم والتقويم"، من خلال جودة المعيارين التاليين:

3 1 توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة

تُعَدُّ إستراتيجيات التعليم والتعلم الفَعَّالَةُ محورًا رئيسًا في تقديم تجربة تعليمية ثَرِيَّةٍ للطلبة للاعتبارات التالية: أولاً، يُعَدُّ التعلم النَّشِطُ نهجًا أساسيًا في نجاح العملية التعليمية، حيث يستخدم المعلمون مجموعة من الإستراتيجيات؛ لتحفيز الطلبة، ودمجهم في أنشطة التعلم، وبالتالي تسهيل التشاركية في العملية التعليمية. ثانيًا، لا غنى عن استخدام التكنولوجيا في الموقف التعليمي الحديث، حيث يوظف المعلمون بمهارة الأدوات والموارد التكنولوجية المختلفة؛ لتعزيز تجربة التعلم، مما يجعلها أكثر تفاعلية وشمولية. وأخيرًا، فإن تهيئة بيئة تعليمية داعمة للتعلم، يُعَدُّ أمرًا أساسيًا للتعلم المنتج، ويتحمل المعلمون مسؤولية تعزيز أجواء الصف الدراسي الآمنة والشاملة والإيجابية، والتي تُعزِّزُ الاحترام المتبادل بين جميع فئات الطلبة؛ مما يساهم بِشَكْلِ كَبِيرٍ في عملية التعلم الشاملة للطلبة وتطورهم.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرات التالية:

3 1.1 إدارة بيئة تعليمية منتجة: يُشكِّل المعلمون بيئة صافية آمنة وإيجابية، تُعزِّزُ الاحترام وتشمل فئات الطلبة؛ لضمان إنتاجية التعلم.

3 2.1 التعلم النَّشِط: يوظف المعلمون مجموعة متنوعة من إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ لضمان مشاركة الطلبة وتحفيزهم.

3 3.1 توظيف التكنولوجيا والموارد: يوظف المعلمون التكنولوجيا وموارد التعلم بِشَكْلِ فَعَّالٍ.

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. توظيف المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم فَعَّالَة، ذات أثر إيجابي في التعلم، وتركز على الطالب، وتُراعي جميع أساليب التعلم وأنماطه المختلفة.
- ب. ربط المعلمين عملية التعلم بكفايات المنهج الدراسي عبر المواد المختلفة، ومن خلال التطبيق في مواقف الحياة الواقعية المختلفة.
- ج. تمكين المعلمين للطلبة من استخدام التكنولوجيا بشكل فاعل، وضمان وصولهم إليها.
- د. تقديم المعلمين تعليمات وإرشادات واضحة في الدروس؛ لضمان الإنتاجية العالية، والاستثمار الأمثل لوقت التعلم.
- هـ. تشجيع المعلمين للطلبة وتحفيزهم نحو التعلم، من خلال طرائق التشجيع التي تتناسب ومراحلهم العمرية المختلفة، وقدراتهم ومعارفهم السابقة، والتي تلهمهم للمشاركة الإيجابية في الدروس وأنشطتها المتنوعة.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تقييم المواقف التعليمية بأنواعها، بما في ذلك التعلم الافتراضي، وتقييم سلوك الطلبة خلالها، وتحليل أعمالهم.
2. تحليل فاعلية خطط الدروس، ومرونة تنفيذها.
3. تقييم توظيف الموارد التعليمية والتكنولوجية.
4. متابعة فاعلية أساليب إدارة الصفوف الدراسية، وحماية حق كل طالب في التعلم.
5. تحليل مقابلات الطلبة وأولياء أمورهم، ومختلف أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية.
6. تحليل استبانات الطلبة، وأولياء الأمور، والمعلمين.

3 2 التقييم والدعم الأكاديمي

إن إحكام عملية التقييم، وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة في سياق تعليمي فعّال، يعززان تعلم الطلبة وأدائهم؛ ولذلك فإنه يجب على المعلمين استخدام أساليب التقييم الفاعلة، التي تُقيّم بِشكْلٍ كُليّ فهم الطلبة للمادة العلمية، واكتسابهم أهداف التعلم فيها. كما يتحتم عليهم تصميم هذه التقييمات؛ لتتلاءم مع كفايات المنهج الدراسي، وإعدادها بِشكْلٍ متميز؛ لتحدي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وبالتالي تعزيز التطور المعرفي والفهم بصورة أعمق لديهم، إضافة إلى ذلك، فهي بمثابة أداة للمعلمين؛ لتقديم تغذية راجعة بنّاءة للطلبة. وهذه التغذية الراجعة المحددة والمُقدّمة في الوقت المناسب؛ فاعلية في تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف فئاتهم التعليمية؛ مما يساعد على تحديد جوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير لديهم، وتوجيههم نحو التطور الأكاديمي، وتعزيز بيئة تعليمية فاعلة.

ويُستخدَمُ في الدعم الأكاديمي إستراتيجيات تعتمد على البيانات، بالإضافة إلى معرفة قدرات الطلبة الفردية؛ لتحديد نقطة بداية التعلم، والتعرف على فجوات الإنجاز، ومراعاة كل ذلك عند تقديم المناهج الدراسية، من خلال تدخلات محددة؛ لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة. إنها عملية شاملة تتضمن تحديد المتطلبات الأكاديمية لفئات الطلبة المختلفة، ومراقبة وتقييم تَقَدُّم تلك الفئات، وتنفيذ مبادرات وبرامج الدعم الأكاديمي المختلفة، والحكم على مشاركة الطلبة فيها، وأثرها في إنجازهم. يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرات التالية:

3 1.2 التقييم الأصيل: يوظف المعلمون مجموعة فاعلة ومتنوعة من أساليب التقييم؛ لتقييم تعلم الطلبة.

3 2.2 التمايز والتحدي: يتمشى التقييم وكفايات المنهج الدراسي، ويتحدى مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

3.2 3 التغذية الراجعة البنّاءة: يقدم المعلمون تغذية راجعة بنّاءةً في الوقت المناسب؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة.

4.2 3 الدعم الأكاديمي: تستخدم المدرسة البيانات؛ لتحديد فجوات الإنجاز، وتوظيف المنهج الدراسي؛ لتلبية احتياجات جميع الطلبة، من خلال التدخل الواعي والمنظم والدعم الأكاديمي.



أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. استخدام المعلمين مجموعة متنوعة من أساليب التقويم الفعّالة - مثل: مهام التعلم، والملفات الشخصية، والتقييم الذاتي - وتوظيف النتائج؛ لتحديد مستويات الطلبة الأكاديمية؛ والتخطيط لها وفقاً لذلك.
- ب. متابعة مهام التعلم والواجبات المنزلية مع التصحيح المنتظم، وتقديم التشجيع والتوجيه.
- ج. تقديم المعلمين تغذية راجعة شاملة حول عملية التقويم؛ لمساعدة الطلبة على تحديد جوانب القوة لديهم، والجوانب التي يجب تطويرها في أدائهم.
- د. تعزيز المعلمين مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وكذلك تنمية حس الفضول والاستكشاف والسؤال لديهم، وحثّهم على التطبيق الواقعي لنتائج التعلم باستخدام معلومات جديدة، من خلال أنشطة الدروس، ومختلف المهام المُقدّمة.
- هـ. أخذ المعلمين في الاعتبار ثقافات الطلبة المختلفة واهتماماتهم وطموحاتهم، خاصة فيما يتعلق بمتطلبات التعلم، والتي تنعكس على تجربتهم التعليمية.
- و. تطبيق المدرسة أنظمة تشخيص لاحتياجات الطلبة التعليمية، وتتبع التقدم الأكاديمي لمختلف فئاتهم التعليمية، وتقييمه، ومراقبته.
- ز. تنفيذ المدرسة للخطط، والدعم الفعّال، وبرامج الرعاية الأكاديمية؛ لدعم الطلبة بمختلف قدراتهم التعليمية، وتعزيز تعلمهم خارج الفصل الدراسي.
- ح. تحقيق الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة؛ التقدم في برامجهم الخاصة، العلاجية والإثرائية، مثل: الطلبة المتفوقين، وذوي التحصيل المنخفض.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تحليل سياسة التقويم في المدرسة، وخطط الدروس، ومدى تركيزها على التعلم المتميز، وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
2. الزيارات الصفية، والتحدث إلى الطلبة؛ للتحقق من فهمهم وأدائهم كلما ساحت الفرصة.
3. التدقيق في جودة الأعمال الكتابية والإلكترونية لمجموعات مختلفة من الطلبة.
4. تقييم مستوى التقويمات وملاءمتها لكفايات المنهج، مع مراعاة تنوعها وجودتها.
5. تقييم فاعلية التغذية الراجعة المُقدَّمة من المعلمين للطلبة، وتأثيرها في تقدُّمهم.
6. متابعة عمليات التعليم والتعلم في الدروس والمهام، ومدى تفاعل الطلبة فيها.
7. تحليل اللقاءات مع الطلبة، وأولياء أمورهم، ومختلف التربويين والإداريين في المدرسة، وكذلك استطلاعات الرأي الخاصة بأولياء الأمور والمعلمين.
8. مراجعة أنظمة وبرامج الدعم الأكاديمي المُقدَّمة للطلبة بفئاتهم التعليمية المختلفة، من حيث الجودة والتنوع والملاءمة؛ لتحديد احتياجاتهم التعليمية - بفئاتهم المختلفة - وتشخيصها، وتبليتها.
9. تحليل السجلات عن متابعة الطلبة بمختلف فئاتهم، ومناقشتها مع المسؤولين، مثل: المرشدين الأكاديميين، واختصاصي التربية الخاصة.

سيتم الحكم على المجال من خلال مقياس من أربع درجات على النحو المبين في جدول (9):

الحكم	الوصف
ممتاز	يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم ذات إنتاجية عالية؛ ويطبّقون مجموعة متنوعة من أساليب التقويم الهادفة؛ لتقييم تعلم الطلبة، ويستخدمون النتائج بصورة منظمة؛ لتطوير تعلمهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم. كما أنهم يقدمون مجموعة وافرة من برامج الدعم الأكاديمي للطلبة؛ ليحققوا جميع إمكانياتهم.
جيد	يوظف معظم المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة؛ ويطبّقون مجموعة متنوعة من أساليب التقويم الفاعلة؛ لتقييم تعلم معظم الطلبة. وقد توجد جوانب بسيطة للتطوير فيما يتعلق باستخدام نتائج التقويم؛ لتطوير تعلم الطلبة. كما أنهم يقدمون مجموعة جيدة من برامج الدعم الأكاديمي لمعظم الطلبة؛ ليحققوا إمكانياتهم، ولكن في قلة من الحالات قد لا يقدمون الدعم الكافي، أو قد لا يقدمونه في الوقت المناسب.
مرضي	يوظف أغلب المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة، مع وجود حاجة لتحسين بعض الممارسات، دون وجود تأثير سلبي كبير على الطلبة. تركز إستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة بِشَكْلِ أساسيٍّ على الطلبة ذوي التحصيل المتوسط، ولا تُلبي احتياجات بعض الطلبة. كما يستخدم المعلمون أساليب تقويم متفاوتة الفاعلية، وهناك حاجة إلى التحسين من حيث جودة التغذية الراجعة المُقدَّمة، واستخدام نتائج التقويم لفائدة الطلبة. وكذلك يوفر المعلمون الدعم الأكاديمي المتوقع لأغلب الطلبة وفقاً لاحتياجاتهم.
غير ملائم	لا يستخدم المعلمون إستراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة، أو أساليب التقويم التي تتناسب واحتياجات أغلب الطلبة. وكذلك قد لا يقومون بتقويم تعلم الطلبة بِشَكْلِ دَقِيقٍ أو مُنْتِظِمٍ، أو قد لا يستفيدون من النتائج لتطوير تعلمهم. كما أنهم لا يقدمون الدعم الأكاديمي الكافي الذي يحتاج إليه أغلب الطلبة.

جدول (9): مقياس الحكم على مجال التعليم والتعلم والتقويم

القيادة والإدارة والحوكمة



بالشراكة المجتمعية، إضافة إلى ضمانه انعكاس توجهات المدرسة وسياساتها، لاحتياجات وقيم جميع الشركاء فيها.

وفي المدارس الخاصة، يجب الإبقاء على حوار مهني مع مجلس الإدارة، أو المجموعة الاستشارية - إذا وُجدت - بصورة فاعلة مع قيادة المدرسة؛ لتحقيق تعاون فعّال معها، وهم يتحملون المسؤولية عن أداء المدرسة، ويساهمون في عمليات تخطيطها الإستراتيجي. كما يُتَوَقَّعُ من المدارس الخاصة التي ستخضع إلى عمليات الإدراج المؤسسي، وتسكين مؤهلاتها على الإطار الوطني للمؤهلات؛ وضع وتطبيق الآليات اللازمة؛ لاستيفاء المتطلبات المرتبطة بذلك. ويوضح الجدول (10) المعايير والمؤشرات الخاصة بالمجال:

القيادة الفاعلة هي حجر الزاوية في أيّ مدرسة مزدهرة، وهي ضرورية للتحسين المستمر. تؤدي القيادة المدرسية، المتمثلة في مديري المدارس وأعضاء الهيئة الإدارية، دورًا محوريًا في عمليات التحسين، من خلال تحديد أهداف طموحة، وتشجيع الموظفين على السعي للتميز في أدوارهم، وتوفير الدعم الكافي وفرص التطوير المهني لجميع الموظفين؛ مما يعزز ثقافة التعلم والتطوير مدى الحياة، وتُعَدُّ المرونة والابتكار من الجوانب الرئيسة للقيادة، حيث يجب أن تكون القيادة المدرسية قادرة على التغلب على التحديات، وقيادة التغيير في مشهد تعليمي متكامل وفقًا للظروف المستجدة، والتي قد لا يتم التنبؤ بها. فضلًا عن ذلك، تُدْرِكُ القيادة المدرسية الفاعلة أهمية مشاركة أولياء الأمور، والشركاء في الحياة المدرسية، ويسعون بنشاط لمشاركتهم في عمليات صنع القرار. يعزز هذا النهج الشامل للحكومة الإحساس

المؤشر	المعيار
<ol style="list-style-type: none"> 1. توجد رؤية واضحة مقترنة بخطة إستراتيجية فاعلة؛ لتطوير المدرسة، ويتم مشاركتها مع المنتسبين بصورة فاعلة. 2. توظيف الأدلة؛ لمراجعة المناهج الدراسية، ووضع خطط عمل محددة للتحسين المستمر، بناء على التقييم الذاتي الدقيق. 3. إدارة الموارد وتوظيفها بشكلٍ فاعلٍ في دعم تعلم الطلبة وإنجازهم، وضمان أمن وسلامة المرافق والموارد. 	<p>فاعلية القيادة والتطوير المستمر</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. توظيف الأدلة في تحديد مجالات تطوير العاملين ودعمهم، وتوفير فرص التطوير المهني المستمرة والمتوافقة مع رؤية المدرسة، وأهداف التطوير فيها. 2. تقديم تغذية راجعة منتظمة، ودعم للعاملين للمشاركة في جلسات التفكير الناقد المنتظمة؛ لتحسين أدائهم واستخدام البيانات؛ لتطوير ممارسات التدريس الخاصة بهم. 3. تعزيز ثقافة التعاون، وتشجيع العاملين على تبادل أفضل الممارسات والتعلم من بعضهم بعضًا. 	<p>التطوير المهني للعاملين ودعمهم</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. إدارة التغيير بفاعلية، والاستجابة السريعة للتحديات والمُعَوَّقات. 2. تعزيز ثقافة الابتكار والتجريب، وتوفير الموارد لها، وتشجيع العاملين على تجربة طرائق جديدة للتعليم والتعلم. 	<p>المرونة والابتكار</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. تُعزِّزُ القيادة والعاملين في المدرسة العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع، من خلال دمجهم بصورة فاعلة في السياسات والممارسات والأنشطة المدرسية، والتماس ملاحظاتهم ومقترحاتهم والاستجابة لها. 2. يتم إبلاغ أولياء الأمور عن تَقَدُّمِ أبنائهم، والتحديات التي يواجهونها، والدعم المطلوب. 3. تعمل مجالس الإدارة/الأمناء بمسئوليات واضحة، وتقوم بتقديم الدعم للمدارس في تحقيق أهدافها الإستراتيجية (المدارس الخاصة فقط). 	<p>الحكومة ومساهمة أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية</p>

جدول (10): مجال القيادة والإدارة والحكومة

يتم الحكم على مجال القيادة والإدارة والحوكمة من خلال جودة المعايير التالية:

4 1 فاعلية القيادة، والتطوير المستمر

تؤدي القيادة المدرسية الفاعلة دورًا مهمًا في تعزيز ثقافة التحسين المستمر، فيما تتمثل الرؤية للتقدم المستمر - والمرسومة بصورة إستراتيجية - مخططًا توجيهيًا نحو الأهداف التعليمية المشتركة لجميع الشركاء. كما أن حجر الزاوية في القيادة الناجحة يكمن في توظيف خطط العمل القائمة على الأدلة، والمعلومات القابلة للقياس الكمي؛ لمعالجة الجوانب المحددة التي تحتاج إلى تطوير، وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرارات التي تستهدف التطوير، فضلًا عن الإدارة الذكية للموارد؛ لتحسين نتائج تعلم الطلبة، وضمان احتوائهم في بيئة آمنة، وتعمل القيادة على تطوير عمليات توظيف الموارد ومتابعتها، وبالتالي دفع الإنتاجية، وتهيئة جو ملائم للنمو والتطور المستمر. وتُعَدُّ المراجعة المنتظمة للمنهج الدراسي وتنفيذه بدقة - كما تم وعد أولياء الأمور - أمرًا ضروريًا؛ لفاعلية تطبيق المناهج وفق الكفايات المحددة.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرات التالية:

4 1.1 رؤية التطوير المستمر: وجود رؤية واضحة مقترنة بخطة إستراتيجية فاعلة؛ لتطوير المدرسة، ويتم مشاركتها مع المنتسبين بصورة فاعلة.

4 2.1 خطط العمل القائمة على البيانات: توظيف الأدلة؛ لمراجعة المناهج الدراسية، ووضع خطط عمل محددة للتحسين المستمر، بناء على التقييم الذاتي الدقيق.

4 3.1 الإدارة الفاعلة للموارد: إدارة الموارد وتوظيفها بشكلٍ فاعلٍ في دعم تعلم الطلبة وإنجازهم، وضمان أمن وسلامة المرافق والموارد.



أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. تطبيق القيادة المدرسية تقييماً ذاتياً تشاركياً شاملاً ودقيقاً، وتحديثه - كلما دعت الحاجة - واستخدام البيانات والنتائج بشكلٍ فاعلٍ للتطوير المستمر، وقيادة وإدارة العمليات الإستراتيجية والتنفيذية.
- ب. ربط المدرسة بنتائج التقييم الذاتي بالتخطيط الإستراتيجي وفق أولويات العمل المدرسي؛ بمؤشرات أداء واضحة، وإجراءات عمل ذات أثر، وآليات محددة؛ لمتابعة جودة التنفيذ.
- ج. توجيه المدرسة منتسبياً نحو الاستخدام الفاعل والأمثل للموارد التعليمية والتكنولوجية، بما في ذلك مبانها ومرافقها؛ لتيسير عمليتي التعليم والتعلم ودعمها، وإثراء خبرات الطلبة، وتعزيز تطورهم الشخصي.
- د. توفير بيئة تعليمية آمنة، وخالية من المخاطر لجميع منتسبي المدرسة في جميع الحالات والظروف المتغيرة.
- هـ. توفير المدرسة برامج ومشروعات؛ للتوعية بالصحة والسلامة البيئية، وغيرها.
- و. التزام المدرسة بمتطلبات المناهج المعتمدة من الجهات المنظمة؛ سواء كانت وطنية أو دولية، من حيث الاختبارات و/أو التصميم (المدارس الخاصة فقط).



من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تقييم موضوعية ودقة عمليات التقييم الذاتي وأدواته، وآليات التحليل والرصد، من خلال تحليل الخطط، وتطبيقها للأولويات.
2. التدقيق في الخطط الإستراتيجية وخطط العمل؛ للتأكد من واقعيته وارتباطها بنتائج عمليات التقييم الذاتي، وتنفيذها بفاعلية.
3. التعرف على مدى وعي القيادة المدرسية بالأولويات الإستراتيجية، والتنفيذ والرصد، من خلال متابعة قراراتها، والممارسات الصفية الفعلية، والإجراءات في جميع أنحاء المدرسة.
4. تحليل جودة الأنظمة المدرسية في توفير بيانات موثوقة تتعلق بالمدرسة والطلبة، مثل: سجلات الإنجاز، والحضور والغياب، والالتزام بالمواعيد، واستطلاعات الرأي، ومصادر المعلومات الموثوقة الأخرى.
5. تقييم توظيف المدرسة للموارد المادية والمالية والتعليمية؛ لتحقيق الأهداف والأولويات.
6. تحليل مقابلات الهيئات الإدارية والتعليمية، وأولياء الأمور.
7. متابعة إجراءات المدرسة في تقييم المخاطر والسلامة في المدرسة، واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها.
8. التأكد من اعتمادية المناهج المطبقة من قِبَل الجهات الرسمية المعنية (للمدارس الخاصة).

4 2 التطوير المهني للعاملين، ودعمهم

يُشكّل تطوير أداء العاملين، وتقديم الدعم لهم حجر الأساس للقيادة المدرسية الفاعلة، والتي تسعى إلى توفير بيئة تعليمية ناجحة، بالتركيز بصورة أساسية على بناء القدرات، والممارسات التأميلية، ونشر ثقافة الإيجابية. وتشمل عملية بناء القدرات تعزيز مهارات وكفاءات وقدرات العاملين؛ لتمكينهم من تقديم تعليم عالي الجودة، في حين تنطوي الممارسات التأميلية على تفحص طرائق التدريس، وإستراتيجيات التحسين الخاصة بالمعلمين بصورة مدروسة ومنظمة، وهذا لا يعزز نموهم المهني فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى تحسين نتائج الطلبة. وأخيرًا، يؤكد نشر الثقافة الإيجابية على دور القيادة في تأسيس بيئة تُقدّر التعاون والاحترام والتمكين والإيجابية، حيث يعمل ذلك على رفع معنويات العاملين، وتشجيعهم على الابتكار، كما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التعليمية للمدرسة.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرات التالية:

4 1.2 بناء القدرات: توظيف الأدلة في تحديد مجالات تطوير العاملين ودعمهم، وتوفير فرص التطوير المهني المستمرة، والمتوافقة مع رؤية المدرسة وأهداف التطوير فيها.

4 2.2 الممارسات التأميلية: تقديم تغذية راجعة منتظمة، ودعم العاملين للمشاركة في جلسات التفكير الناقد المنتظم؛ لتحسين أدائهم، واستخدام البيانات لتطوير ممارسات التدريس الخاصة بهم.

4 3.2 الثقافة الإيجابية: تعزيز ثقافة التعاون، وتشجيع العاملين على تبادل أفضل الممارسات والتعلم من بعضهم بعضًا.

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. تحديد القيادة المدرسية للاحتياجات الفردية والجماعية للمعلمين وغيرهم من العاملين، والمتعلقة بتدريبهم وتطويرهم، خاصة الجدد منهم.
- ب. تحفيز القيادة المدرسية العاملين، ومشاركتهم في عمليات التطوير، من خلال نظام متابعة الأداء الواضح، والقائم على الزيارات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة.
- ج. تشجيع القيادة المدرسية منتسبها؛ ليكونوا مبدعين ومبتكرين، ويسعون إلى تطوير الذات.
- د. فاعلية نماذج القيادة الموزعة في رفع مستويات الأداء في جميع مجالات العمل المدرسي.
- هـ. تعزيز القيادة للعلاقة الإيجابية بينها وبين العاملين؛ بهدف التأثير في الأداء وتحسينه، وزيادة الشعور بالمسؤولية.
- و. مشاركة المدرسة في بناء مجتمعات التعلم، داخل المدرسة؛ لتبادل الخبرات، وتقديم الدعم المتبادل.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تقييم دور القيادة العليا والوسطى في تحديد احتياجات المعلمين والعاملين، وتوفير برامج التطوير المهني المناسبة لاحتياجاتهم، خاصة الجدد منهم.
2. التحقق من أثر برامج التطوير المهني في الممارسات الصفية، وتأثيرها في تحصيل الطلبة وتقدّمهم أكاديميًا وشخصيًا.
3. تحليل مقاييس ومعايير الأداء، مثل: نتائج الطلبة، ومعدلات عدم الاستقرار الوظيفي للعاملين، ونجاح المشروعات التعاونية داخل المدرسة.
4. تحليل استمارات قياس رضا العاملين، والمقابلات حول جودة الأنشطة التعاونية، ونظرة العاملين لثقافة التعاون في المدرسة.
5. تحليل تقارير حضور الدروس، وتقييم الممارسات الصفية والتغذية الراجعة المُقدّمة.
6. تحديد مدى تقديم القيادة المدرسية التوجيه والدعم لمتسيبها، وانتهاجها سياسة الباب المفتوح والعمل الجماعي.
7. تحليل الممارسات الأخلاقية التي تقوم بها القيادة المدرسية، بما في ذلك إظهار النزاهة والإنصاف والاحترام، ووضع معايير للسلوك الأخلاقي في المجتمع المدرسي.
8. تحليل محاضر اجتماعات القيادة المدرسية، وجداول الأعمال.
9. تحليل المقابلات مع مختلف أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية في المدرسة، وأولياء الأمور، والطلبة.

4 3 المرونة والابتكار

المرونة والابتكار عاملان رئيسان للنجاح في التعليم، ويتأثران بشكلٍ مباشرٍ بمرونة القيادة وتبنيها الممارسات المبتكرة. تتميز القيادة المرنة في البيئة المدرسية بقدرتها على التكيف، والاستجابة للتغيرات بصورة سريعة؛ مما يضمن استمرارية جودة التعليم في جميع الظروف. ويستفيد هؤلاء القادة بفاعلية من الممارسات المبتكرة؛ لتعزيز مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، والتفكير الناقد، وثقافة التطوير المستمر، وهذا يتطلب نهجًا مرناً ومبتكرًا للحفاظ على أعلى المستويات التعليمية في المؤسسة المدرسية، والتكيف مع احتياجاتها المتطورة، وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها باستمرار في هذا العالم المتغير.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرين التاليين:

4 1.3 القيادة المرنة: إدارة التغيير بفاعلية، والاستجابة السريعة للتحديات والمُعوّقات.

4 2.3 الممارسات الابتكارية: تعزيز ثقافة الابتكار والتجريب، وتوفير الموارد لها، وتشجيع العاملين على تجربة طرائق جديدة للتعليم والتعلم.

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. التزام القيادة بمبادئ التشاور، والمشاركة، والعمل الجماعي، والإنصاف، والموضوعية.
- ب. تحديد القيادة للفرص المتاحة، والمخاطر المحتملة التي قد تؤثر في الأداء العام.
- ج. تطوير المدرسة لحلول بديلة مرنة؛ للتعامل مع المتغيرات الطارئة التي قد تؤثر في الأداء العام للمدرسة.
- د. مرونة القيادة، وتشجيع أعضائها على تطبيق الممارسات التربوية الإبداعية والمبتكرة.
- هـ. مراجعة القيادة وتقييمها المستمر، وتحديثها للعمليات المدرسية؛ لتعكس قيم المجتمع المحلي، والتطورات الحديثة.

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تحليل الممارسات والسياسات التعليمية الموجهة نحو المستقبل، والمتوائمة مع الاحتياجات المجتمعية المتطورة؛ بما في ذلك المشروعات، والمبادرات، والبحوث الإجرائية التي يقوم بها المعلمون.
2. تحليل الأدلة على قدرة القيادة على اتخاذ قرارات سريعة وفعّالة، بما في ذلك ردود الفعل على المواقف غير المتوقعة، كالتغيرات في السياسات التعليمية، والتعامل معها بصورة سليمة وفي الوقت المناسب؛ لتعزيز أهداف المدرسة.
3. تقييم التزام القيادة بتعلمها المستمر، كالاطلاع على أحدث الأبحاث التربوية، والإستراتيجيات التربوية، والابتكارات التكنولوجية، ودمجها في النظام المدرسي.
4. تقييم مبادرات التغيير التي اتخذتها القيادة ونفّذتها بنجاح، كالتغيرات في منهجيات التدريس، وتوظيف المنصات الرقمية، أو مراجعات المناهج الدراسية.
5. تحليل المقابلات مع مختلف أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وأولياء الأمور والطلبة في المدرسة.

4 4 الحوكمة، ومساهمة أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية

تؤدي القيادة المدرسية دورًا محوريًا في تعزيز مشاركة أولياء الأمور والطلبة وباقي الشركاء في الحياة المدرسية؛ بهدف تعزيز التجربة التعليمية للطلبة. ويُعدُّ تعزيز الشراكة المجتمعية أمرًا بالغ الأهمية، حيث يتم من خلاله توسيع شبكة الدعم، كما يساهم في إثراء الأنشطة والخبرات الطلابية، ويعزز الشعور بالانتماء بين المستفيدين من خدمات المدرسة. إضافة إلى ذلك، تضمن القيادة أن يكون أولياء الأمور على دراية واضحة برؤية المدرسة، وتقدّم أبنائهم، وبالطرائق المختلفة التي يمكنهم المساهمة بها في الحياة المدرسية؛ مما يسهل انتقاهم من متلقين سلبيين للمعلومات إلى مشاركين نشطين في تعليم أبنائهم. كما يسلط جانب الحوكمة الضوء على أهمية هذه التشاركية، حيث يتمكن أولياء الأمور والشركاء من مساءلة المدرسة، وضمان الشفافية، والمشاركة في صنع القرار؛ مما يؤدي في النهاية إلى تكوّن مؤسسة تعليمية أكثر استجابة وفاعلية.

يتم الحكم على هذا المعيار من خلال جودة المؤشرات التالية:

4 **1.4** الشراكة المجتمعية: تُعزَّز القيادة والعاملون في المدرسة العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع، من خلال دمجهم بصورة فاعلة في السياسات والممارسات والأنشطة المدرسية، والتماس ملاحظاتهم ومقترحاتهم والاستجابة لها.

4 **2.4** إطلاع أولياء الأمور: يتم إبلاغ أولياء الأمور عن تقدُّم أبنائهم، والتحديات التي يواجهونها، والدعم المطلوب.

4 **3.4** الحوكمة: تعمل مجالس الإدارة/الأمناء بمسئولية واضحة، وتقوم بتقديم الدعم للمدارس في تحقيق أهدافها الإستراتيجية (المدارس الخاصة فقط).

أمثلة على الممارسات المدرسية:

- أ. استفادة المدرسة من المؤسسات الوطنية، والمرافق المحلية، والفعاليات والبرامج المجتمعية المختلفة والخبرات المحلية؛ لتطوير وتوسيع معارف الطلبة، وتعزيز تعلمهم، وإثراء خبراتهم ومهاراتهم.
- ب. استفادة المجتمع المحلي من مرافق المدرسة؛ لعقد الفعاليات والأنشطة (يجب تشجيع مجالس أولياء الأمور والطلبة على القيام بدورٍ نشيطٍ في تحقيق ذلك).
- ج. توظيف المدرسة موقعها على شبكة الإنترنت؛ لتوفير المعلومات لأولياء الأمور، وغيرهم من غير القادرين على الوصول فعلياً إلى المدرسة.
- د. مشاركة المدرسة في إنشاء مجتمعات التعلم المهني مع المدارس الأخرى؛ لتبادل الخبرات وتقديم الدعم لبعضها بعضاً.
- هـ. توفير المدرسة سياسة التعلم عن بعد لأولياء الأمور والطلبة والشركاء، بالإضافة إلى توفير الفرص لهم للتواصل معها.
- و. تضمن القيادة دراية أولياء الأمور بالتقدم الأكاديمي لأبنائهم والرعاية المقدَّمة لهم، والتحديات التي يواجهونها.
- ز. مشاركة مجالس الإدارة/الأمناء/الهيئة الإدارية (المجلس)، في تقديم التوجيه الإستراتيجي لقيادة المدرسة، ومحاسبتهم على تحقيق الأهداف (المدارس الخاصة فقط).
- ح. المساهمة الفاعلة للمجالس في وضع الخطط المدرسية، وتوفير الدعم في الأمور المالية (المدارس الخاصة فقط).
- ط. مدى تحمل المجالس مسؤولية الاستثمار في العاملين والبيئة المدرسية والموارد التعليمية، وتحمل المسؤولية أمام الجهات ذات الصلة عن النتائج المدرسية (المدارس الخاصة فقط).

من أين يتم الحصول على المعلومات والأدلة؟

1. تقييم الشراكات القائمة بين المدرسة والمجتمع، بما في ذلك أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية.
2. تقييم توظيف الموارد المجتمعية، والوصول إليها؛ لدعم عمليتي التعليم والتعلم.
3. تحليل المحتوى الذي تقدمه المدرسة على موقعها الإلكتروني، والمنصات التعليمية الإلكترونية، وقنوات التعلم عن بعد.
4. التحقق من دور صاحب (أصحاب) المدرسة في دعم العمل المدرسي، دون التأثير سلبًا في العمليات الفنية للمدرسة (المدارس الخاصة فقط).
5. تقييم دور المجلس الإداري في ضمان تحقيق الرؤية والأهداف المدرسية، مع توفير الدعم والتحفيز اللازمين للقيادة المدرسية (المدارس الخاصة فقط).
6. تحليل الوصف الوظيفي لمجلس الإدارة؛ للتحقق من أن الأدوار والمسئوليات يتم شرحها بوضوح، وتنفيذها بِشَكْلِ فَعَّالٍ (المدارس الخاصة فقط).
7. تحليل المناقشات والمحادثات مع الطلبة وأولياء الأمور، وأعضاء مجلس الإدارة وأصحاب المصلحة.

سيتم الحكم على المجال من خلال مقياس من أربع درجات على النحو المبين في جدول (11) :

الحكم	الوصف
ممتاز	يتمتع فريق القيادة المدرسية برؤية واضحة، وبالالتزام بالتحسين المستمر، وتوفيره فرصًا ممتازة؛ لتطوير كافة العاملين وتقديم الدعم لهم، بحيث تكون المدرسة مرنة ومبتكرة، مع مساهمة أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية.
جيد	يتمتع فريق القيادة المدرسية برؤية واضحة، مع وجود مجال للتحسين من حيث التطوير المستمر، كما توفر القيادة فرصًا فاعلة؛ لتطوير العاملين، وتقديم الدعم لهم. وكذلك لدى المدرسة العديد من الممارسات المرنة والمبتكرة، ويساهم أولياء الأمور والشركاء في معظم جوانب الحياة المدرسية، مع وجود مجال للتحسين في جزئيات قليلة.
مرضي	لدى فريق القيادة المدرسية رؤية للمدرسة، مع وجود مجال للتحسين من حيث الوضوح والالتزام بالتطوير المستمر. كما توفر القيادة فرصًا مناسبة؛ لتطوير العاملين وتقديم الدعم لهم. وقد لا تكون المدرسة مرنة ومبتكرة في بعض الجوانب. وكذلك يساهم أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية، مع وجود مجال لمشاركة أكبر.
غير ملائم	يفتقر فريق القيادة المدرسية إلى رؤية واضحة للمدرسة، ولا يوجد دليل كافٍ على التركيز على التحسين المستمر، مع عدم توفير فرص مناسبة لتطوير العاملين ودعمهم، وعدم تطبيق المدرسة ممارسات مرنة أو مبتكرة. كما يساهم أولياء الأمور والشركاء بصورة جزئية فقط في الحياة المدرسية.

إرشادات المراجعة



إرشادات المراجعة

تساعد عملية المراجعة على تحسين أداء المدارس وتطويره؛ نظرًا للمعايير الواضحة المستخدمة فيها، حيث ستساهم في معرفة مواطن القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وذلك من خلال المناقشة المهنية حول تقييمها الذاتي وأدائها العام. ويقدم تقرير المراجعة للمدرسة - بناءً على نتائج عملية المراجعة - أحكامًا وتوصيات حول مجالات المراجعة، والفاعلية العامة لأدائها. وستبقى المدرسة منوطةً - بشكل رئيس - بمهام التطوير والتحسين، وكذلك كل المعنيين الذين يقدمون لها الدعم المستمر.

منهجية المراجعة

والتعليمية، والطلبة، وأولياء أمورهم؛ وكل ذلك سيسهم في التّعزّف على جودة أداء المدرسة.

إنّ التعاون بين المدرسة وفريق المراجعة هو الأساس في تطبيق منهجية المراجعة، حيث تقدّم المدرسة من خلال استمارة التقييم الذاتي، معلومات أساسية للفريق؛ تسهم في إعداد خطة المراجعة، ومناقشتها مع إدارة المدرسة. كما سينتّم التعاون معها في الترتيب للمقابلات مع أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، التي سيتم فيها إلقاء الضوء على الموضوعات الأساسية والفرضيات قيد البحث والتحقق. كما ستتمكن المدرسة من اقتراح الاطلاع على ممارسات خاصة بها، سواءً أكانت جيّدة أم تحتاج إلى تطوير.

سيُصدر المراجعون الأحكام على المدرسة اعتمادًا على الأدلة التي سيقومون بجمعها أثناء عملية المراجعة. وتُعَدُّ التغذية الراجعة المنتظمة والمقدمة لإدارة المدرسة عنصرًا أساسيًا في عملية المراجعة؛ لضمان فهم منتسبي المدرسة كيفية التوصل إلى الأحكام.

يُعَدُّ التقييم الذاتي الذي تجريه المدرسة بصورة مستمرة ومنتظمة؛ منطلقًا أساسيًا لعمليات تطوير الأداء المدرسي وتحسينه؛ الأمر الذي تؤكده منهجية المراجعة المتبعة في تقييم أداء المدارس، حيث يُطلب إليها تقييم أدائها، وتسجيل النتائج في استمارة التقييم الذاتي التابعة للهيئة، بتطبيق المعايير والمقاييس نفسها التي يستخدمها المراجعون لكل من فاعليتها العامة، وجودة عملياتها الرئيسية، وذلك وفق معايير الإطار العام للمراجعة. إنّ مراعاة الدقة في تطبيق عملية التقييم الذاتي ستتمكّن المدرسة من معرفة مواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير في كل جوانب عملها.

سيستخدم المراجعون الأدلة التي تقدّمها المدرسة في استمارة التقييم الذاتي، وأية وثائق أخرى تزودهم بها؛ لصياغة فرضيات المراجعة، وسيدرجونها في "خلاصة ما قبل المراجعة"، وسيختبرون صحتها من خلال ملاحظة أداء الطلبة والمعلمين عن قرب، ومراجعة أعمال الطلبة، وملفات إنجازهم، بما فيها الملفات الإلكترونية، ونتائجهم الرقمية، وتحليل المعلومات والبيانات المتوافرة في مستندات المدرسة، وإجراء المقابلات أو مسوحات استطلاع الآراء مع كافة الشرائح المعنية، مثل: أعضاء الهيئتين الإدارية

أنواع المراجعات

مراجعة اعتيادية: مراجعة أداء المدارس

المراجعة الاعتيادية هي تقييم شامل لأداء المدرسة وفق المعايير المعتمدة؛ لتحديد نقاط القوة، ومجالات التحسين، والفاعلية العامة. تتضمن هذه العملية الدقيقة حواراً مهنيًا بين المراجعين ومنتسبي المدرسة، تفضي إلى تقرير مراجعة يقدم أحكاماً وتوصيات للتحسين المستمر، يستوجب على القيادة المدرسية والشركاء العمل عليها. عادة ما يتم إجراء المراجعة الاعتيادية بواسطة فريق من المراجعين، وتتطلب عادة ثلاثة أيام لإكمالها.

مراجعة قصيرة: مراجعة المدارس ذات الأداء «ممتاز»

يتم تنفيذ مراجعة قصيرة ليوم واحد على المدارس التي حصلت على حكم «ممتاز» في مراجعتها الأخيرة. حيث يقدم فريق المراجعة في نهاية اليوم التغذية الراجعة إلى المدرسة، مع مناقشة ما إذا كانت المدرسة محافظة على حكمها الممتاز، واستمراريتها في التطوير والتحسين، أو إذا كانت بحاجة إلى الخضوع لمراجعة اعتيادية لمدة ثلاثة أيام - أو أكثر- للوصول إلى حكم دقيق حول فاعليتها العامة. وفي هذه الحالة سيتم تحديد موعد المراجعة وفقاً لسياسات وإجراءات الهيئة.

زيارة متابعة: تقييم التقدم في المدارس ذات الأداء «غير ملائم»

ستخضع المدارس ذات الأداء «غير ملائم» لزيارة يوم واحد؛ لتقييم مدى التقدم في معالجة توصيات المراجعة السابقة، وبما يتماشى مع سياسات وإجراءات الهيئة، وعادة ما ينفذ مثل هذا النوع من المراجعات من قبل فريق مصغر.

يتم التوصل إلى حكم زيارة المتابعة من خلال تقييم مدى تقدم المدرسة في تنفيذ كل توصية. ثم يعتمد الحكم العام على التقدم المجمل لكافة التوصيات، كما هو موضح في الجدول 12.

الوصف	الحكم
اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.	تقدم كافي
اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئياً على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.	قيد التقدم
لم تُحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.	تقدم غير كافي

جدول 12: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة

مراجعة موضوعية: وفقاً للأولويات الوطنية

المراجعة الموضوعية هي مراجعة تستهدف جانباً معيناً من العمل المدرسي على المستوى الوطني. عادة ما يتم إجراء هذا النوع من المراجعات لعينة من المدارس، بواسطة فرق أصغر.



مراحل المراجعة الاعتيادية وإجراءاتها

تخضع عملية المراجعة في كافة مراحلها لآليات تضمن جودتها. وتنقسم عملية المراجعة إلى ثلاث مراحل رئيسية، كالتالي:

مرحلة 1 إجراءات ما قبل المراجعة

• ترسل المدرسة استمارة التقييم الذاتي بعد ملئها في الوقت المحدد، إلى الإدارة المعنية مع المستندات التالية:

- خُطّة المدرسة الإستراتيجية، أو الخطة العامة والجدول الزمني لبرامجها، وفعاليتها.
- الجداول المدرسية وتشمل جدول حصص المعلمين والمواقف التعليمية بأنماطها المختلفة، وكذلك جداول تشغيل المرافق التعليمية وحصص الفئات الخاصة، موضحاً بها التوقيت الزمني.
- نتائج التّحصيل الدراسي للطلبة.
- سياسة التّقويم المتبعة في المدرسة (للمدارس الخاصة).

- يقوم قائد المراجعة بتحليل المستندات والوثائق التي تسلمها المدرسة، مضيئاً إليها نتائج استطلاع آراء أولياء الأمور، والمعلمين، والطلبة (حال توفرها). ويتم في الخلاصة طرح أهم الموضوعات المتعلقة بالمدرسة، مثل:
 - مواطن القوة، والمواطن التي تحتاج إلى تطوير، خاصة فيما يرتبط بمعايير الإطار العام للمراجعة.
 - الفرضيات عن أداء المدرسة، والعوامل التي غالباً ما تؤثر فيها.
 - أية ملحوظات مرتبطة بالأدلة.
 - الجوانب التي تتعارض فيها الأحكام في استمارة التقييم الذاتي مع الأدلة المذكورة.
 - التناقض الداخلي ما بين أحكام المجالات، مثل: إنجازات الطلبة في مقابل جودة التعليم والتعلم، أو اختلاف درجتين في الأحكام.
- تُبلغ الإدارة المعنية المدرسة بتاريخ مراجعتها، واسم قائد فريق المراجعة.
- يناقش قائد فريق المراجعة خطة المراجعة ومتطلباتها مع إدارة المدرسة في اللقاء الخاص قبل المراجعة.

مرحلة 2 إجراءات أثناء المراجعة

- تمتد زيارة المراجعة - عادةً - لمدة ثلاثة أيام، ويقوم المراجعون خلالها بما يلي:
 - ملاحظة المواقف التعليمية، والأنشطة المدرسية.
 - تفقد أعمال الطلبة الكتابية والإلكترونية، ومتابعة مستوياتهم ومدى تقدمهم فيها.
 - تفقد نماذج مصححة من اختبارات الطلبة وامتحاناتهم.
 - تحليل أية معلومات وبيانات إحصائية متوافرة حول أداء الطلبة.
 - دراسة أية مستندات أخرى خاصة بالمدرسة، ومتعلقة بمجالات المراجعة.
 - عقد لقاءات، ومقابلات، ومناقشات مع أعضاء من الهيئتين الإدارية والتعليمية، والطلبة، وأولياء الأمور، وممثلين عن مجلس الإدارة/ الأمناء بالمدارس الخاصة.
 - تفقد إجراءات ضمان أمن الطلبة وسلامتهم؛ وفقاً لبروتوكول حماية الطفل (كما هو موضح أدناه).
 - تفقد توظيف المرافق والموارد المدرسية .
 - عقد اجتماعات الفريق لمناقشة تطورات المراجعة، ونتائجها.
 - تقديم قائد فريق المراجعة تغذية راجعةً يوميةً لإدارة المدرسة.
 - تقديم التغذية الراجعة الختامية والأحكام المرحلية لإدارة المدرسة.
- يلتزم المراجعون بأعلى المستويات المهنية في أعمالهم.

مرحلة 3 إجراءات ما بعد المراجعة

- تعتمد الإدارة المعنية أحكام فريق المراجعة.
- ترسل الإدارة المعنية نسخة من المسودة الأولية لتقرير المراجعة إلى المدرسة لمراجعتها.
- يَحَقُّ للمدرسة مراجعة التقرير والتدقيق على الحقائق الواردة فيه.
- ترسل الإدارة المعنية التقرير النهائي إلى المدرسة، ويتم نشره بعد استكمال الموافقات المطلوبة وفقًا لإجراءات وسياسات الهيئة.
- يُطلب من جميع المدارس تقديم خططها الإجرائية لتنفيذ التوصيات بعد استلام مسودة التقرير. كما ستقوم الإدارة المعنية بالتدقيق على الخطط الإجرائية وتقديم الملاحظات - إن وجدت - إلى الجهة المعنية.
- تحتفظ الإدارة المعنية بسجل يحوي أدلة عملية المراجعة كافة؛ لمدة عام واحد.

تتضمن عملية مراجعة المدرسة عدة خطوات رئيسة يتم جدولتها على مدى جدول زمني محدد. يلخص الجدول 13 الجدول الزمني للإجراءات الرئيسية للمراجعة الاعتيادية.

الإجراء	المدة الزمنية
1 ترفع المدرسة استمارة التقييم الذاتي ومتطلباتها على النظام الإلكتروني للمراجعات.	4 أسابيع من إشعار التسليم
2 تستلم المدرسة استطلاعات آراء أولياء الأمور، والطلبة، والمعلمين، لتعميمها على المعنيين	أسبوعان قبل الزيارة الميدانية
3 تُبْلِغ المدرسة بالموعد المحدد لعملية المراجعة.	أسبوعان قبل الزيارة الميدانية
4 الاجتماع القبلي لعملية المراجعة ما بين قائد الفريق والقيادة العليا للمدرسة.	خلال الأسبوع السابق للزيارة الميدانية
5 زيارة المراجعة الميدانية للمدرسة.	3 أيام
6 تستلم المدرسة مسودة التقرير الفني واستطلاع آراء المدرسة حول عملية المراجعة بصورة شاملة.	5 أسابيع بعد الزيارة الميدانية
7 ترسل المدرسة تعليقاتها على الحقائق الواردة في مسودة تقرير المراجعة، وآرائها حول عملية المراجعة	3 أيام عمل من تاريخ استلام مسودة التقرير
8 تقدم المدرسة خططها الإجرائية لتنفيذ التوصيات.	4 أسابيع من استلام مسودة التقرير
9 نشر تقرير المراجعة الفني والمختصر على موقع الهيئة.	يوم عمل بعد الاعتماد النهائي
10 تستلم المدرسة رابط إلكتروني للتقرير المختصر، لمشاركته مع أولياء الأمور	3 أيام عمل بعد نشر التقارير
11 موعد تقديم التظلم (المرحلة الأولى)	5 أيام عمل من تاريخ استلام مسودة التقرير
12 موعد تقديم التظلم (المرحلة الثانية)	5 أيام عمل من استلام قرار المرحلة الأولى من التظلم

جدول 13: الجدول الزمني للإجراءات الرئيسية للمراجعة الاعتيادية

يهدف بروتوكول حماية الطفل إلى ضمان وجود سياسات وإجراءات جادة وفاعلة في جميع المدارس؛ لضمان حماية ورعاية جميع الأطفال. ينطبق هذا البروتوكول على جميع المدارس الحكومية والخاصة، والذي يشمل المبادئ الأساسية التالية:

- سلامة ورعاية جميع الأطفال أمر بالغ الأهمية.
- لجميع الأطفال الحق في الحماية من الأذى.
- على المدارس واجب الرعاية لحماية الأطفال من الأذى.
- يجب أن يكون لدى المدارس سياسات وإجراءات واضحة وفاعلة؛ لحماية الطفل.
- يجب تدريب جميع الموظفين على حماية الطفل.
- يجب أن تؤخذ جميع المخاوف بشأن سلامة الطفل على محمل الجد والتحقيق فيها على الفور.

سيقوم المراجعون بتقييم إجراءات حماية الطفل في المدرسة وفقا للمعايير الرئيسة التالية:

- السياسة والإجراءات: لدى المدرسة سياسة واضحة وحديثة لحماية الطفل تتماشى مع التوجيهات الوطنية والمحلية، وهذه السياسة متاحة بسهولة لجميع الموظفين وأولياء الأمور.
- التدريب: تلقي جميع الموظفين التدريب المناسب في مجال حماية الطفل، حيث يتم توفير التدريب وتحديثه وفق المستجدات بانتظام.
- التوعية والإبلاغ: الموظفون على بينة من علامات سوء المعاملة، والإهمال، ومعرفة كيفية الإبلاغ عن المخاوف التي يتعرض لها الطفل، كما يدرك الأطفال كيفية طلب المساعدة إذا شعروا بعدم الأمان.
- حفظ السجلات: تحتفظ المدرسة بسجلات دقيقة وحديثة لجميع الإجراءات المتعلقة بحماية الطفل، ويتم الاحتفاظ بالسجلات بشكل آمن وسري.

سيقوم المراجعون بجمع الأدلة من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك:

- وثائق المدرسة: سياسة حماية الطفل المطبقة، وسجلات التدريب، وتقارير حوادث حماية الطفل.
- مقابلات مع الموظفين: اختصاصي الإرشاد الاجتماعي، أو غيرهم من الموظفين.
- مقابلات مع الأطفال: يتم البحث عن آراء الأطفال من خلال الأساليب المناسبة للمرحلة العمرية.

سيقدم المراجعون ملاحظات إلى المدرسة حول إجراءات حماية الطفل الخاصة بها، وفي حال كانت الإجراءات المدرسية غير كافية، سيتم الإبلاغ عن المشكلات إلى الجهات المختصة.

مدونة قواعد السلوك للمراجعين

تمثل قواعد السلوك الخاصة بمراجعي المدارس، أعلى المعايير المهنية، التي من خلالها يتم ضمان إجراء المراجعات بنزاهة وحياد، واحترام لجميع أصحاب المصلحة. وهذه القواعد الأساسية، هي كالتالي:

- المساءلة: تحمل المسؤولية الكاملة عن الإجراءات والقرارات، وضمان الشفافية والالتزام بالمعايير الأخلاقية.
- الحس المهني: إظهار التعاطف والتفهم، والإدراك الثقافي في جميع التفاعلات مع الشركاء في المدرسة.
- الاحتراف: التصرف بأقصى درجات الاحتراف، مع الحفاظ على سلوك مهذب ومحترم.
- النزاهة: التمسك بأعلى المعايير الأخلاقية، والعمل بأمانة وشفافية ونزاهة في جميع جوانب أعمال المراجعة.
- الاحترام: معاملة جميع الأفراد بكرامة واحترام، وتقدير وجهات نظرهم، ومساهماتهم في المجتمع المدرسي.
- التَّمَيُّز: السعي الجاد للتميز في جميع جوانب سلوك المراجعة، وتقديم ملاحظات شاملة ودقيقة، وقابلة للتنفيذ من قبل المدارس.

يجب على جميع مراجعي المدارس الالتزام بأعلى معايير السلوك المهني، والالتزام بالمبادئ الموضحة في هذه المدونة، من خلال إظهار هذه المبادئ الرئيسة باستمرار، يمكن للمراجعين المساهمة في تنفيذ نظام مراجعة أداء مدرسي عادل وفعال، يحمي مصالح جميع الشركاء، خاصة رعاية الطلبة.

تعطيل / عدم استكمال عملية المراجعة

في حال تعطلت عملية المراجعة لأي ظروف استثنائية، مثل: الكوارث الطبيعية أو الأوبئة، سيتم تقييم الحالة وفقا لسياسات وإجراءات هيئة جودة التعليم والتدريب.

تفسيرات وشروخ لإجراءات رئيسة

فيما يلي توضيح تفصيلي للإجراءات الرئيسية في كافة مراحل عملية المراجعة:

ضمان جودة المراجعة

سيتم الإشراف على جميع فرق المراجعة من قبل ضامن جودة المراجعة، مع مهمة التأكد من أن ممارسات الفرق تتماشى مع لوائح الهيئة، وتُدعى المدارس لإبداء آرائها حول عملية المراجعة، وحول التزام فريق المراجعة بقواعد السلوك، من خلال ملئها استبانة استطلاع الرأي بعد الانتهاء من المراجعة، وتسليمها إلى الإدارة المعنية؛ بهدف تطوير عمليات المراجعة.

التظلمات

تتوقع هيئة جودة التعليم والتدريب أن تتم المراجعات بصورة سلسة، إلا أنه في بعض الحالات الاستثنائية قد تكون لدى المدرسة بعض المخاوف المرتبطة بقواعد السلوك أو عملية المراجعة، وفي هذه الحالة يجب على مدير المدرسة أن يناقش ذلك مع قائد فريق المراجعة، وضامن الجودة أولاً بأول. ولتسهيل التعامل مع أي تحديات بشكل أفضل أثناء المراجعة، يتم تشجيع ضامن الجودة على مناقشة الأمر مع الجهة التنظيمية ذات الصلة. عند عدم التمكن من حل المشكلة، وتأثير ذلك على مخرجات المراجعة، فيمكن للمدرسة تقديم تظلم مكتوب إلى مدير الإدارة المعنية. هذا، ويمكن التظلم حول سلامة عمليات المراجعة، ولا يمكن تقديم التظلمات حول أحكام المراجعات، كما أن رسالة التظلم المقدمة يجب أن تكون، مصحوبةً بنموذج التظلم الرسمي، كما يجب أن يتم ذلك حسب السياسات، والإجراءات، والمواعيد الزمنية المعمول بها في الهيئة.



ملاحظة المواقف التعليمية

سيتمُّ التَّخطيط لحضور المواقف التعليمية بأنماطها المختلفة؛ لتابعة فرضيات خلاصة ما قبل المراجعة، وسيُمضي المراجعون أغلب وقتهم في ملاحظة المواقف التعليمية، وسيكون التركيز فيها على المواد الأساسية: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والمواد التخصصية حسب تشعب المسارات التعليمية، كما في التعليم الصناعي، وحسب اللغة المستخدمة في التدريس، ولكن ليس بالضرورة القيام بزيارات صفية لكل أعضاء الهيئة التعليمية بالمدرسة، وإنما يُكتفى بحضور عينة ممثلة منهم. وسيقوم المراجعون - عادةً - بملاحظة الدرس كاملاً، باستثناء بعض الحالات التي سيقومون فيها بملاحظة جزء منه، لا يقل عن 20 دقيقة.

سيطلِّع المراجعون على خُطط المواقف التعليمية أثناء الزيارات الصفية، وسيحاولون التقليل من إرباك الحصص إلى أدنى حد، ولن يتدخلوا في الدرس بأية طريقة كانت، لكنهم سيغتنمون أية فرصة تتاح لهم للتحدث إلى الطلبة بلطفٍ عن أعمالهم، والتعرف على مستوياتهم. لن يكشف قائد فريق المراجعة عن أسماء المعلمين، أو أية ملحوظات عن دروسٍ منفردة إلى مدير المدرسة، ولا إلى أيِّ عضوٍ من أعضاء الهيئة الإدارية، إلا تحت ظروف استثنائية جدًّا، مثل القضايا التي تمسُّ أمن الطلبة وسلامتهم.

المناقشات

سيسعى المراجعون من خلال المناقشات للتَّوَصُّل إلى رؤية واضحة وإجابات عن القضايا المختلفة، والأسئلة الواردة في خلاصة ما قبل المراجعة المتعلقة بمعايير مجالات المراجعة، وسيتابعون جميع الممارسات التربوية، ومدى انعكاس أثرها على إنجازات الطلبة، وتطورهم الشخصي والرعاية المقدمة لهم.

ستشغل هذه المناقشات والحوارات جانبًا معتبرًا من وقت المراجعة، حيث سيعقد المراجعون مقابلات مع الطلبة؛ للتعرف على آرائهم حول مدى كفاءة المدرسة في دعم تطورهم الأكاديمي والشخصي، إضافة إلى محاوراتهم عشوائيًا أثناء الفسح، والأنشطة اللاصفية، كذلك سيتم مقابلة أولياء أمورهم، وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وربما آخرين حسب الحاجة. كما سيطلب قائد المراجعة مقابلة عضوٍ أو أكثر من مجلس الإدارة/ الأمناء في المدرسة الخاصة، وستركز المناقشات على موضوعات عدة، منها:

- كيفية إدارة عمليات مدرسية معيَّنة، مثل: التقييم الذاتي، أو استقرار الطلبة الجدد بالمدرسة.
- كيفية التَّعامل مع الأمور المقلقة والمتغيرات الطارئة.
- أولويات المدرسة وكيفية تحديدها.
- التَّطوُّرات والتحسينات الحديثة، وكيفية تنفيذها، والتوجهات المستقبلية.
- إدراك مواطن القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير.
- كيفية التَّعامل مع آراء موظفي المدرسة، والطلبة، وأولياء أمورهم.

فحص أعمال الطلبة

سيطلِّع المراجعون على أعمال الطلبة أثناء ملاحظتهم المواقف التعليمية، وسيطلب إلى المدرسة تزويد فريق المراجعة بعينات من أعمال الطلبة على اختلاف تنوعها - إن دعت الحاجة، مثل: الأعمال التحريرية، خاصة في المواد الأساسية والتخصصية لمختلف الصفوف، وعلى اختلاف مستويات الطلبة؛ ليتم تدارسها وتحليلها، وكذا المشروعات، والأعمال اليدوية، والإنجازات، بما فيها الإنتاجات الرقمية.

إصدار الأحكام

يصدر فريق المراجعة أحكامه بصورة تشاركية خلال اجتماعات الفريق اليومية والمستمرة. وتُعَدُّ هذه الاجتماعات أساسية؛ لاستكمال المتطلبات الضرورية، والاتفاق على الموضوعات التي قد تبرز أثناء عملية المراجعة.

كما أنّ لتباحث الآراء خلالها دورًا بارزًا؛ للتّوصّل إلى أحكام تشاركية حول تقييم معايير المراجعة ومجالاتها، والفاعلية العامة للمدرسة. ولا تصدر الأحكام النهائية لمجالات المراجعة بأخذ متوسطات المعايير أو بجمع درجاتها، كما لا يتمّ التوصل إلى الحكم على الفاعلية العامة بأخذ متوسط المجالات أو درجات أخرى، ولكنها أحكام مهنيّة صادرة على أساس وزن الأدلة، خاصة تلك المرتبطة بالملاحظات الصفية، إضافة إلى ما تقدمه المدرسة من وثائق ومعلومات داعمة في استمارة التقييم الذاتي، وأثناء المراجعة، مع وضع الظروف الخاصّة بالمدرسة في الاعتبار، وسيكون الطلبة ومصالحه المدرسة دائمًا محور التركيز الأساسي للأحكام.

التغذية الراجعة

لا تكون المراجعة فاعلة؛ ما لم يشترك قائد فريق المراجعة وإدارة المدرسة في حوار مهني؛ لذا يجب أن يُشاركها التطورات والملاحظات المبدئية التي يتوصل إليها الفريق طوال فترة المراجعة؛ بطريقة تسمح للمدرسة أن تتجاوز بشأنها، أو تُردّ عليها. كما لن يتردد فريق المراجعة في تقبل أية أدلة إضافية تقدمها لهم إدارة المدرسة بما لا يتعارض وإجراءات المراجعة ومواعيدها.

ستعقد ثلاثة أنواع من اجتماعات التغذية الراجعة على النحو التالي:

اجتماع تنسيقي، واجتماع التغذية الراجعة اليومية، واجتماع التغذية الراجعة النهائية، وسيتم تقديم التغذية الراجعة على النحو التالي:

- الاجتماع التنسيقي: في بداية اليوم - إذا لزم الأمر - ستعقد جلسة موجزة بين قائد المراجعة ومدير المدرسة؛ لمناقشة أي تحديثات لوجستية قد تؤثر على عملية المراجعة، ويجب ألا تتجاوز هذه الجلسة 5 - 10 دقائق.

- اجتماع التغذية الراجعة اليومية: هي جلسة تغذية راجعة شاملة لمدة أقصاها 30 دقيقة بقيادة قائد فريق المراجعة، يتم فيها تقديم النقاط الرئيسة والنتائج والمؤشرات الأولية من اليوم، وعادة ما يكون في نهاية اليوم الدراسي.

- اجتماع التغذية الراجعة النهائي: تعقد الجلسة في نهاية اليوم الأخير من المراجعة، ومدتها 45 دقيقة كحد أقصى، وتدار من قبل قائد الفريق، ويتم فيها طرح الأحكام المرحلية الخاصة بكل مجال، وكذلك حكم الفاعلية العامة، وتقديم التوصيات.

لا تُعدّ التغذية الراجعة الشفهية تقريرًا نهائيًا، كما أنّ الأحكام الرئيسة المقدمة فيها أحكامًا مرحلية قابلة للتغيير. وفي حالة تغييرها؛ نتيجة إجراءات ضمان الجودة؛ فسيبلغ قائد فريق المراجعة مدير المدرسة بذلك قبل إصدار التقرير التحريري النهائي.



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority